



ينتظر اكتمال عمل الدائرة البرلمانية لتحديد موعد الجلسات

البرلمان يستجوب 6 وزراء في حكومة عبد المهدي.. ويحضر قائمة بـ 4 رؤساء هيئات

بغداد / محمد صباح
أحالت هيئة رئاسة البرلمان ستة وزراء في حكومة عادل عبد المهدي إلى الدائرة البرلمانية للتحقق من مدى دستوريتها والأدلة المقدمة معها قبل تحديد مواعيد جلسات الاستجواب التي يتوقع أن تكون خلال الفترات المقبلة. أيضاً، يتحرك عدد من النواب لجمع الأدلة والمعلومات لاستجواب رؤساء أربع هيئات مستقلة. في سياق متصل، كشفت اللجنة القانونية في مجلس النواب أن السلطة التشريعية ستبدأ بحملة واسعة وكبيرة لاستجواب أكبر عدد من المسؤولين التنفيذيين. ومازالت حكومة عادل عبد المهدي غير مكتملة بعد مرور سبعة أشهر على تشكيلها بسبب خلافات حادة بين الكتل البرلمانية على أسماء مرشحي وزارات الداخلية والدفاع والعدل والثرية. ويكشف نائب رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب محمد الغزي قائلاً إن "هناك ستة طلبات قدمت إلى هيئة رئاسة مجلس النواب لاستجواب وزراء النفط والخارجية والاتصالات والمالية والكهرباء" ووزير آخر لم يذكره، مضيفاً أن "رئاسة البرلمان أحالت هذه الطلبات إلى الدائرة البرلمانية لدراستها قبل البت بها". ويمر طلب الاستجواب المقدم

الطريحي يُستجوب للمرة الثانية "غيابياً" خلال 5 أشهر.. والعيداني مخير بين المحافظة أو البرلمان

مجلسا كربلاء والبصرة يباشران إجراءات إقالة المحافظين

بغداد / وائل نعمة
تحركات صغية جديدة لإقالة محافظين، بعد موجة إقالات جرت مطلع العام الحالي أتت إلى تغيير 8 محافظين، اثنان منهم استطاعا العودة بقرارات قضائية. وافتتح الحراك الجديد رد من محكمة القضاء الإداري رفض الطعن المقدم من محافظ نينوى المقال نوفل العاكوب. الرد الأخير أنهى فصلاً طويلاً من السجال في نينوى كان قد بدأ قبل عامين مع أولى محاولات مجلس المحافظة الإطاحة بالمحافظ السابق. وبدات في ذلك العام، (٢٠١٧)، الجولة

بعد انتهاء العمليات ضد داعش، لتغيير المحافظين خاصة في المحافظات التي كانت محتلة من التنظيم. وأفلت العاكوب حينها من 4 محاولات للإقالة، قبل أن يقبله البرلمان مؤخراً، فيما لا يزال أمر المحافظ الجديد، منصور المرعي، معلقاً حين إصدار رئاسة الجمهورية مرسوماً بتعيينه. وإلى الجنوب من الموصل، يقرب مجلس محافظة كربلاء من إقالة المحافظ عقيل الطريحي للمرة الثانية في غضون 5 أشهر. وصوت، أول من أمس، ١٥ عضواً في مجلس محافظة كربلاء من أصل ٢٧ على عدم القناعة بأجوبة الطريحي، الذي لم

يحضر الجلسة. وقال محمد الطالقاني، عضو مجلس كربلاء وأحد المستجوبين للمحافظ، في تصريح لـ (المدى) إن الأخير لم يحضر لأنه "لا يمتلك أية أجوبة عن الأسئلة". ووفق الطالقاني، وهو رئيس كتلة الدولة العادلة (٣ مقاعد) المقربة من ائتلاف المالكي، فإن المجلس أرسل الأسئلة إلى الطريحي قبل أكثر من شهر. وكان مقرراً أن تعقد جلسة الاستجواب يوم ٢٤ نيسان الماضي، لكن تم تأجيلها حتى يوم ١٤ من أيار الحالي، بعد أن قدم المحافظ إجازة مرضية لعشرة أيام (وتعد الإجازات المرضية واحدة من الأساليب القانونية لتفليس المسؤول من الاستجواب).

موقع إخباري:
ارتضاع حالات
الانتحار في العراق
يدق ناقوس الخطر

2

رشيد الخيون يكتب:
عندما يصبح الجهل..
مجداً ومكسباً

4

قائد عمليات نينوى:
الموصل خالية من
الألغام.. ومجموعات
صغيرة لداعش في
الصحراء

3



"المسرحي" طقس رضائي لم يرغب عن العاصمة..... عدسة: محمود رؤوف

وزير الكهرباء يحذر من تسييس ملف الطاقة أو استغلاله

بغداد / أف ب

حذر وزير الكهرباء لؤي الخطيب من مغية تسييس قطاع الطاقة في العراق الذي يعاني انقطاعاً مزمناً في الكهرباء، معتبراً أن ذلك قد ينسحب سلباً على الأمن الاقتصادي للمنطقة والعالم.

وقال الخطيب، في مقابلة مطولة مع وكالة فرانس برس في مقر الوزارة في بغداد، إن "الكهرباء ملف أمن وطني"، معتبراً أنه "إذا انعدمت الكهرباء، سيتأثر الاقتصاد سلباً، وبالتالي لن يوجد اقتصاد ولن يوجد أمن في البلاد".

أضاف الوزير أن "ما نرجوه هو أن يتم التعااطي مع العراق بصورة أكثر عملية ومنطقية. في النهاية فإن أية أزمة سياسية أو أمنية أو اقتصادية ستسحب على المنطقة مثلما تسحب على العراق، وبالتالي فإن الاقتصاد العالمي سيكون معرضاً للتهديد. نرجو أن لا يسيئ هذا الملف".

وسمّي الخطيب، خبير الطاقة البالغ من العمر ٥١ عاماً، وزيراً للكهرباء في تشرين الأول الماضي، مكلفاً بتجديد البنية التحتية للكهرباء في العراق، المتهاككة أصلاً والمتأثرة بفعل المعارك ضد تنظيم داعش.

التفاصيل ص ٢

الموصل تكافح لاستعادة مكباتها بعد أعوام على احتراقها

متابعة / المدى

في كل مرة تحاول رؤى إحصان البحث عن كتب تستعين بها في دراستها العليا في علوم الأغذية، تجد صعوبة متزايدة في العثور على مراجع في الموصل التي دفعت ثمن حرب مدمرة ضد إرهابيين أحرقوا ودمروا مكبات ومراكز القراءة والتعليم.

في المدينة التي عُرفت على مدى قرون بغناها وكتابتها ومكتباتها الزاخرة بمؤلفات بلغات مختلفة، كانت قراءة الكتب التي لا تلبى توجهات تنظيم داعش ممنوعة خلال سيطرة التنظيم على المنطقة، وتنسب لأصحابها بأنواع شتى من العقاب. تقول رؤى بحسرة لوكالة فرانس برس: "بعض الكتب لم يتم ترميمها وفقدت إلى الأبد"، إذ تعرضت للحرق أو للدمار الذي خلفته المعارك. ويواجه الطلبة والباحثون، بعد مرور قرابة عامين على استعادة السيطرة على المدينة بالغة في إكمال الأبحاث بسبب قلة المصادر، بحسب ما يشير طالب الكتوراه في التاريخ عبد الحميد محمد. ويقول محمد (٣٤ عاماً): "بعد تحرير الموصل، يواجه الباحث صعوبة بالغة في إكمال بحثه بسبب قلة المصادر، وعليه الاعتماد على الإنترنت في الحصول على بعضها".

وحيث يصعب الحصول على مراجع في الموصل، لا يتواني أهل المدينة عن مغادرتها بحثاً عن مراجع.

التفاصيل ص ٢

تقييمه مؤسسة للإعلام والثقافة والفنون

اتحاد الأدباء يبارك معرض الكتاب الدولي في البصرة

بغداد / المدى

أصدر اتحاد الأدباء والكتّاب في العراق بياناً أبدى فيه ترحيبه ومساندته للمشروع الثقافي الذي تعتمزم مؤسسة المدى للثقافة والفنون التصدي له في كانون الأول المقبل من العام الحالي، والتمثل بمعرض الكتاب في البصرة. وأكد الاتحاد في بيانه: "إن تجمّع هذه الخطوة لتعزز النشاط الثقافي، في مدينة عرفت بكيونيتها الأدبية العريقة، وستكون هذه

مدينة تقام فيها، فكل مدينة في العراق وكل محافظة تستحق معرضاً خاصاً بها، ولترتيب البيت الثقافي، ستظل الحاجة قائمة لتقويم ثقافي عام يرتب الجهود ويعلم التفاعل بما يخدم الوطن. يذكر أن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون أعلنت عن إقامة معرض البصرة الدولي للكتاب، الذي سينطلق في شهر كانون الأول المقبل من هذا العام وبمشاركات عربية ومحلية وستقام خلاله نشاطات ثقافية تشارك فيها نخبة من الأدباء والمفكرين العرب والعراقيين.

الدينية في إيران أو هيئة النهي عن المنكر أو حتى داعش! وشبه الخرد عبد الله ما يحدث في كركوك بـ "ممارسات طلابان". ومن باب التهكم، التقط آخرون صوراً وهم يرتدون جلباباً ليخفوا تحته البرمودا. بالمقابل، رحب آخرون بالقرار مشيرين إلى أن اللباس "غير لائق ومخالف للقيم والعادات". فيما أيد المدون علي الربيعي القرار ودعا إلى إصدار قرار يمنع "اللباس الخادش للبنات أسوة بقرار البرمودا".

التفاصيل ص ٤

لكنه أكد أن حملة ملاحقة مرتدي "البرمودا" مستمرة حتى نهاية رمضان. والبرمودا، كما هو معروف، سروال قصير طوله لا يتجاوز الركبة. ومع ارتفاع درجات الحرارة صيفاً، يميل البعض إلى ارتدائه للتغلب على الحر. ولجأ كثيرون إلى مواقع التواصل الاجتماعي للتعبير عن رأيهم في القرار، فتناوله من زوايا مختلفة، بالدهشة وبالسخرية أحياناً وبالإشادة أحياناً أخرى. فكتب عمر الحمداني: "حتى الحرية الشخصية قُيدت! هل أصبح ارتداء البرمودا جريمة؟ لا تختلفون عن الشرطة

"البرمودا" في الأماكن العامة حفيظة العراقيين، خاصة الشباب منهم. وقال سعد معن، المتحدث باسم وزارة الداخلية، لموقع الدي بي سي عربي: "إن ارتداء الشورت أو البرمودا ممنوع في كركوك وكل من يخالف سوف يحاسب". وأردف: "لم نحظر ارتداء البرمودا في الشارع، لكن نزولاً عند التماسات المواطنين قمنا بمنع اللباس في الفضاءات العامة التي تترادها العوائل بكثافة مثل المراكز التجارية والحدائق". وفيما يخص عدد الشباب الذين اعتقلوا، أوضح معن إنها إيقافات وقتية لردعهم فحسب وقد أفرج عنهم في وقت لاحق.

في شوارعنا نرى اليوم شباباً يرتدون ملابس زاهية وسراويل مرقعة مزركشة بالورود أو متقوية أحياناً. مظاهر شتى وأسباب مختلفة، تدفع هؤلاء إلى تقليد كل جديد. ولكن هذا الهوس في مجازاة صرعات الموضة قد يصطدم في الكثير من الأحيان بالأعراف والتقاليد وحتى القانون.

في مدينة كركوك، أثار قرار شرطة المحافظة حظر ارتداء

متابعة / المدى

حرب "البرمودا" في كركوك تثير السخرية والجدل على مواقع التواصل

التفاصيل ص ٤

البرلمان يستجوب 6 وزراء في حكومة عبد المهدي ويحضر قائمة بـ 4 رؤساء هيئات

ينتظر اكتمال عمل الدائرة
البرلمانية لتحديد موعد
الجلسات

□ بغداد / محمد صباح

أحالت هيئة رئاسة البرلمان طلبات استجواب ستة وزراء في حكومة عادل عبد المهدي إلى الدائرة البرلمانية للنظر في مدى دستورتيتها والأدلة المقدمة معها قبل تحديد مواعيد جلسات الاستجواب التي يتوقع أن تكون خلال الفترات القليلة المقبلة. أيضا، يتحرك عدد من النواب لجمع الأدلة والمعلومات لاستجواب رؤساء أربع هيئات مستقلة.

في سياق متصل، كشفت اللجنة القانونية في مجلس النواب أن السلطة التشريعية ستبدأ بحملة واسعة وكبيرة لاستجواب أكبر عدد من المسؤولين التنفيذيين.

وما زالت حكومة عادل عبد المهدي غير مكتملة بعد مرور سبعة أشهر على تشكيلها بسبب خلافات حادة بين الكتل البرلمانية على أسماء مرشحي وزارات الداخلية والدفاع والعدل والتربية.

ويكشف نائب رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب محمد الغزوي قائلا إن "هناك ستة طلبات قدمت إلى هيئة رئاسة مجلس النواب لاستجواب وزراء النفط والخارجية والاتصالات والمالية والكهرباء" ووزير آخر لم يذكره، مضيفا أن "رئاسة البرلمان أحالت هذه الطلبات إلى الدائرة البرلمانية لدراستها قبل البت بها".

ويصر طلب الاستجواب المقدم من النائب أو اللجنة البرلمانية بإجراءات شكلية وقانونية تبدأ برفعها إلى رئاسة مجلس النواب التي تقوم بإحالتها إلى الدائرة البرلمانية لدراسة الأدلة والوثائق والأسئلة المقدمة قبل تحديد

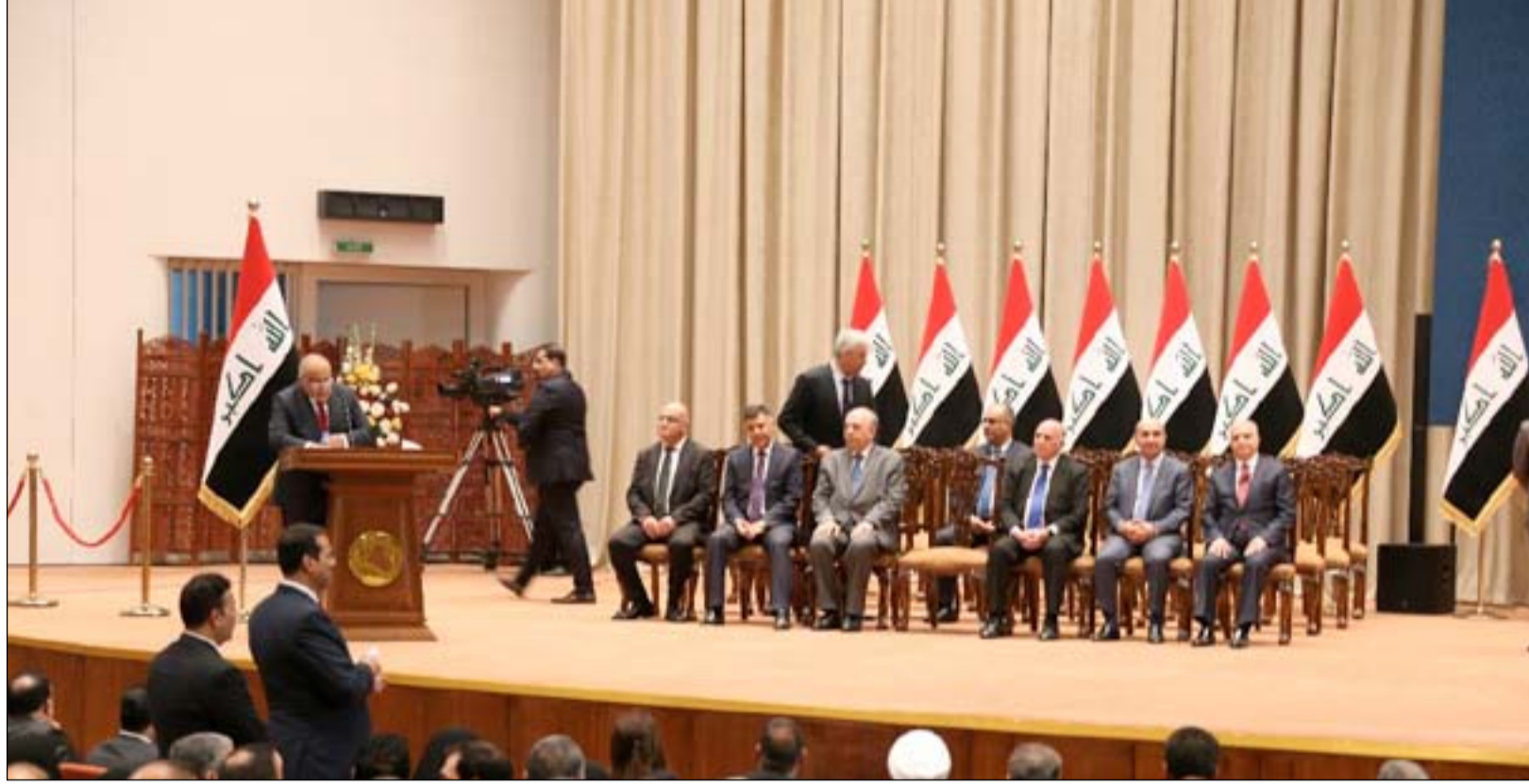
مواعيد الاستجواب. يوضح الدستور العراقي في مادته (٦١/سابعاً/ج): عملية استجواب رئيس مجلس الوزراء أو الوزراء من قبل عضو مجلس النواب ومحاسبتهم في الشؤون التي تدخل في اختصاصهم، ولا تجري المناقشة في الاستجواب إلا بعد سبعة أيام في الأقل من تقديمه. كما تنص (المادة ٨٥) من النظام الداخلي لمجلس النواب على أن "يقدّم طلب

توجيه الاستجواب كتابة إلى رئيس المجلس موقعا من طالب الاستجواب بموافقة خمسة وعشرين عضواً على الأقل". ويؤكد النائب عن تحالف سائرون أن "الدائرة البرلمانية ما زالت في مرحلة دراسة هذه الملفات المحالة لها من قبل هيئة رئاسة البرلمان". متوقفاً أن "تكتمل هذه الملفات خلال الفترات المقبلة لتحديد مواعيد الاستجوابات في البرلمان". ويضيف الغزوي أن "هناك حملة

كبيرة لاستجواب أكبر عدد ممكن من المسؤولين التنفيذيين من قبل أعضاء مجلس النواب في الفترة المقبلة". ويشهد نائب رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب على أن "هذه الاستجوابات ستثبت أن السلطة التشريعية ماضية في محاسبة المخضرمين العاجزين عن تقديم الخدمات للمواطنين". بدوره، يؤكد عضو لجنة النزاهة البرلمانية كاظم الصيادي في تصريح

لـ(المدى) أن "عددًا من النواب قدموا طلبات إلى هيئة رئاسة البرلمان لاستجواب وزراء النفط والكهرباء والخارجية". ويضيف أن "الإجراءات الشكلية والقانونية لاستجواب هؤلاء الوزراء انتهت بعدما قامت رئاسة البرلمان بإرسال الأسئلة المقدمة من قبل النواب إلى الوزراء المستجوبين للاطلاع على مضمونها"، مضيفا أن "النائب عالية نصيف هي من تقدمت باستجواب وزير

الكهرباء". وينوه النائب عن ائتلاف دولة القانون أن "هناك نائبين تقدما لاستجواب وزير النفط" دون أن يذكر اسميهما. ويتابع الصيادي أن "مجمّل هذه الاستجوابات تدور حول سوء الإدارة واستخدام السلطة من قبل الوزراء مع عدم وجود برنامج حقيقي لوزاراتهم ما اثر بشكل كبير على تأخر في تحقيق الإنجازات"، مؤكداً أن "هذه الاستجوابات لم تكن شخصية بل



جلسة منح الثقة لحكومة عبد المهدي.. ارشيف

هي تصب في معالجة الخلل الموجود في الوزارات. ويضيف الصيادي أن "قائمة الاستجوابات ستشمل بعد شهر رمضان ثلاث وزارات جدد بالإضافة إلى أربع هيئات مستقلة"، لافتاً إلى أن "هناك تحركاً برلمانياً لجمع الكثير من المعلومات والأدلة على هذه الوزارات والهيئات قبل تقديم طلبات الاستجواب إلى هيئة رئاسة البرلمان". بالمقابل، يؤكد عضو لجنة العلاقات الخارجية بيار طاهر دوسكي أن "النائب عن لجنة الشهود البرلمانية خلف عبد الصمد هو من تقدم بطلب استجواب وزير الخارجية محمد علي الحكيم بسبب تواجد عدد من الشخصيات المحسوبة على النظام السابق والمشمولين في المساءلة والعدالة في دوائر الوزارة".

ويبين دوسكي في تصريح لـ(المدى) أن "هناك اعتراضات أيضاً على تعيين السفراء والقناصل في الكثير من السفارات العراقية"، مؤكداً أن "هناك مخالفات قانونية موجودة في وزارة الخارجية تتعلق في موضوع ترشيح بعض من السفراء الجدد". وشكلت وزارة الخارجية لجنة متعددة الأطراف يرأسها الوزير محمد علي الحكيم لمراجعة السير الذاتية لـ ١٥٢ من مقدمي طلب التعيين كسفير من ضمنهم قائمة قديمة تضم ٢٨ مرشحاً رفضها البرلمان في وقت سابق. ويضيف النائب عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني أن "لجنة العلاقات الخارجية وجهت سؤالاً إلى وزير الخارجية يتعلق بموضوع بعض الترشيحات التي طرحت لتعيين السفراء".

الموصل تكافح لاستعادة مكباتها بعد أعوام على احتراقها



الاعتماد على علاقاته الشخصية، أو الإنترنت في الحصول على بعضها". وحين يصعب الحصول على مراجع في الموصل، لا يتوانى أهل المدينة عن مغادرتها بحثاً عن مراجع، فقد توجه وأنق محمود (٣٣ عاماً) بهدف إكمال بحثه في الهندسة المدنية، إلى بغداد التي تبعد أكثر من ٤٠٠ كيلومتر جنوب الموصل، وأحياناً إلى مدينة البصرة التي تقع على بعد ألف كيلومتر، للحصول على مراجع، ويؤكد محمود لفرانس برس أنه قبل دخول المسلحين في العام ٢٠١٤ إلى الموصل، "كانت جميع المصادر التي يحتاجها الطالب متوفرة في المدينة".

ويضيف بمرارة "اليوم انعكست الآية تماماً، فبعدما كانت الموصل قبلة الدارسين والباحثين من كل أنحاء العراق والوطن العربي، يضطر أبناؤها إلى مغادرتها طلباً للعلم والكتب والمصادر من خارجها". وكانت الموصل مشهورة بمكتبتها المركزية العامة التي تأسست في العام ١٩٢١ في منطقة الفصيلية، وكانت تضم مؤلفات وكتباً قيمة ونادرة ومخطوطات تراثية وأثرية. وبين الكتب، مؤلفات باللغة السريانية طبع في أول مطبعة أنشئت في العراق في نهاية القرن التاسع عشر في إحدى كتائب الموصل بمنطقة الساعة في غرب المدينة.

في مكتبة الأوقاف التي كانت تضم كتباً دينية بصورة رئيسية، بقي نحو ٤٨ ألف كتاب من أصل ٥٨ ألفاً.

ويذكر شامل لازم طه (٤١ عاماً)، أمين المكتبة التي يعود تاريخ تأسيسها لنحو مئة عام، أنه "كان بين الكتب ٤٣٦١ مخطوطة مهمة ونادرة، سرقتها داعش كلها"، مشيراً إلى أن بين المخطوطات "الحيط البرهاني التي تعود لسنة ٥٦٨ للهجرة"، وهي إحدى مؤلفات الشريعة الإسلامية.

ويلعب التضامن الأكاديمي العالمي اليوم دوراً كبيراً في إنقاذ مكتبة جامعة الموصل، لكن استعادة المحتوى التوثيقي أمر بعيد المنال. يقول الدكتور في علوم الزراعة بجامعة الموصل محمد عبد الله لفرانس برس: "الجامعة عازمة على إعادة بناء المكتبة وإرجاعها كما كانت مصدراً غنياً بالعلم والمعرفة، لدينا شراكات وعروض عديدة في هذا المجال". لكنه يضيف أن "المكتبة فقدت أكثر من مليون كتاب في مجالات علمية وأكاديمية متنوعة، منها أكثر من ٣٥٠٠ مطبوعة قيمة، بينها مخطوطات ودوريات يبلغ عمرها ٣٠٠ سنة، ونسخ من القرآن الكريم تعود للقرن التاسع، وهذه تعرضت للنهب والحرق". وبلغت أمين مكتبة جامعة الموصل عمر توفيق عبد القادر (٣٨ عاماً) إلى أن الخسائر تبلغ ما بين ٩٠ إلى ٩٥ في المئة من مجموع محتويات المكتبة.

ويبين أنه "تم إنقاذ أكثر من ثلاثة آلاف كتاب، فيما لا يزال أكثر من أربعة آلاف كتاب غير صالح تم الاحتفاظ بها في المخازن". ويشير عبد القادر إلى أن منظمات وجامعات وهيئات من داخل العراق وخارجه قدمت بعد الحرب ما يقارب مئة ألف كتاب هدية للمكتبة. وكان لأهالي الموصل دور في إقناع الإرث الثقافي. فقد تمكن أبو محمد (٣٣ عاماً) الذي يعمل مقاولاً في معدات البناء، من إنقاذ عدد كبير من الكتب والمجلات من المكتبة المركزية خلال حريق اندلع فيها عام ٢٠١٥، وخبأها في سرداب أحد البيوت القديمة المهجورة، قبل أن يعيدها إلى المكتبة.

يقول أبو محمد "انتشلت مع أحد الأصدقاء أكثر من ٧٥٠ كتاباً حملناها في أكياس صغيرة عند احتراق المكتبة، رغم أن العملية كانت محفوفة بالمخاطر".

موقع إخباري: ارتفاع حالات الانتحار في العراق يبدق ناقوس الخطر

□ ترجمة / حامد أحمد

انتحار في العراق لكل ١٠٠,٠٠٠ شخص، مشيراً إلى أن هذا المعدل يعتبر ضئيلاً نسبياً مقارنة بالمعدلات العالمية التي تصل إلى ١١ حالة انتحار لكل ١٠٠,٠٠٠ شخص. مع ذلك فإن ارتفاع عدد حالات الانتحار في العراق جذبت اهتمام أعضاء البرلمان في البلد.

عضواً البرلمان: عبد الله الخربيط، ومحمد إقبال، عبّراً مؤخراً عن اهتمامهما بموضوع ارتفاع معدلات الانتحار، وتم اقتراح مشروع قانون لوضع حواجز عند مواقع تجذب من يحاول الانتحار للقفز منها مثل الجسور. الطبيب الاختصاصي كزلهان من جامعة دهوك قال إن هذا الأمر لا يعالج المسألة الأساسية من الصحة العقلية التي تفاقمت أكثر في العراق بعد حقبة الغزو الأميركي للعراق وما ترتبت عليه من أزمات أخرى.

أضاف قائلاً "تتوقع أن ٥٠٪ من الشعب العراقي يعانون أزمات نفسية، وأن ٢٠٪ منهم بحاجة لعلاج نفسي وطبي عاجل لأنهم يعانون حالة اضطراب ما بعد الصدمة، كذلك فإن ٣٠٪ من أهالي البلاد يعانون اضطرابات نفسية حادة مقارنة بنسبتها في الغرب والبالغ ١٥٪ فقط.

عماد عبد الرزاق، طبيب في الصحة النفسية لدى وزارة الصحة العراقية أكد أن الأرقام التي أوردها المفوضية العليا لحقوق الإنسان بزعمها أن ١٣٢ شخصاً انتحروا في العراق للفترة ما بين كانون الثاني وأذار من هذا العام هي أرقام مبالغ فيها وخاطئة، مشيراً إلى أن هذا الأرقام كانت عن محاولات للانتحار فقط.

الطبيب إيهاد يونس، مدير الصحة العقلية في مكتب منظمة الصحة الدولية WHO يقول إن هناك صلة وثيقة بين الانتحار وحالة الاضطراب الذهني، مشيراً إلى أن هذه الأمور قد تم التحقق منه.

ومضى يونس بقوله "الصحة العقلية لم تكن من ضمن اهتمامات وزارة الصحة خلال السنوات القليلة الماضية، مع ذلك فإن الحكومة قد حققت بعض الإنجازات في مجال الصحة العقلية مثل دعمها لدمج الصحة العقلية مع رعاية الصحة الأولية مع تقديم مسودة قانون جديد متعلق بالصحة العقلية وتقديم مسودة مشروع لستراتيجية الصحة العقلية في مجال الصحة النفسية الاجتماعية في جميع أنحاء العراق". ومضى عباس بقوله "الدراسة التي أجريتها والتي نشرت في العام ٢٠١٧ توصلت فيها من خلال المعلومات التي جمعتها إلى أن هناك زيادة في معدلات الانتحار. وأن نصف حالات الانتحار تعود لأشخاص غير متزوجين وعاطلين عن العمل". وأشار البحث الذي أعده عباس إلى أن ثلثي حالات الانتحار كانت لأشخاص دون عمر ٢٩ عاماً. واستناداً إليه فإنه خلال العام ٢٠١٧ كان هناك معدل حالتي

يقول أطباء عراقيون متخصصون بالصحة النفسية والعقلية، إن افتقار العراق لأشخاص مدربين بشكل كفاء على التعامل مع حالات الانتحار جعل البلد يتخبط في التصرف مع تزايد في أعداد المنتحرين ومحاولات الانتحار.

مجلسا كربلاء والبصرة يباشران إجراءات إقالة المحافظين

الطريحي يُستجوب للمرة الثانية
"غيابياً" خلال 5 أشهر.. والعيداني
مخبر بين المحافظة او البرلمان

تحركات صيفية جديدة لإقالة محافظين، بعد موجة إقالات جرت مطلع العام الحالي أدت الى تغيير 8 محافظين، اثنان منهم استطاعا العودة بقرارات قضائية. وافتتح الحراك الجديد رد من محكمة القضاء الإداري رفض الطعن المقدم من محافظ نينوى المقال نوفل العاكوب. الرد الأخير أنهى فصلاً طويلاً من السجال في نينوى كان قد بدأ قبل عامين مع أولى محاولات مجلس المحافظة الإطاحة بالمحافظ السابق.

استفسار عن غيابات العيداني المتكررة

وفي أقصى الجنوب، قرر أعضاء في مجلس محافظة البصرة، الشروع في إجراءات استجواب المحافظ أسعد العيداني.

وقال أمين وهب العبادي، رئيس تيار الحكمة في مجلس المحافظة، ل(المدى) إنه حصل على توقيع 14 عضواً من أصل 36 عضواً لاستجواب المحافظ.

واستند مجلس البصرة كل المحاولات للاستعلام من العيداني فيما لو كان سيتسمر في منصبه او يذهب الى البرلمان (العيداني فاز بمقعد في الانتخابات التشريعية الأخيرة)، ولم يحصل حتى الآن على إجابة واضحة.

ويقول العبادي إن هناك 9 ملفات رئيسية سيتم فيها استجواب المحافظ، أبرزها يتعلق بملفات فساد في أحد مشاريع تحلية المياه في البصرة، وملف الوظائف وسوء الإدارة. كذلك غياب الأخير المتكرر في الأزمات التي مرت بها البصرة باعتباره المسؤول الرئيس عن الأمن في المحافظة، مثل غيابه في تظاهرات الصيف الماضي والتي تسببت بإحراق نحو 20 مبنى حكومياً وأخرى تابعة للقنصلية الإيرانية ولأحزاب.

ويحتاج المجلس الى 19 صوتاً ليتمكن من إقالة العيداني. ويقول رئيس كتلة الحكمة إنه يقترب من تحقيق ذلك الرقم قبل أن يتم تحديد موعد استجواب المحافظ.

للطريحي، يقول ل(المدى) إن عملية استجواب المحافظ الأخيرة لم تكن قانونية وإنها "استندت الى نفس الأسباب التي عرضت قبل 5 سنوات وهو أمر غير منطقي". ويؤكد المسؤول المحلي، وهو رئيس سابق لمجلس كربلاء، أن الطريحي قدم الى المجلس قبل الجلسة "وثيقة من 14 نقطة تشكك بقانونية الأسئلة"، لكن المجلس تجاهلها ومضى بالاستجواب، وهو أمر غير قانوني لأنه كان يتطلب في البداية الرد.

بالمقابل، لم يقدم عضو المجلس محمد الطالقاني تفاصيل عن عدد الأسئلة التي أرسلت الى الطريحي، لكنه قال إنها تتعلق بهدر المال العام واستغلال الوظيفة وسوء الإدارة. وقال إن الخطوة المقبلة وهي التصويت على إقالة المحافظ في جلسة منفصلة لم تتخذ بعد، مضيفاً "سنحتاج الى 15 عضواً فقط لإقالته، لكننا سننتظر قليلاً خوفاً من حدوث ثغرة قانونية تعيد الطريحي مرة أخرى الى موقعه".

ويدعم الصديون، الى جانب "أمل الرافدين"، المحافظ، مقابل معارضة تضم باقي القوى السياسية في كربلاء.

وترجح مصادر (المدى) في كربلاء "عدم جدية" المجلس في المضي بالإطاحة بالطريحي، بسبب عدم تثبيت الأخير موعداً لجلسة الإقالة، كما يجري في العادة ضمن سياقات عمل مجالس المحافظات.



العيداني

جلسة عقدت بعد الاستجواب، أمر غير منطقي وأعادته الى منصبه مرة أخرى، وشهدت تلك الفترة تغييرات في مناصب محافظي بغداد، الأنبار، صلاح الدين، بابل، المثنى، واسط، والنجف التي عاد محافظها بعد ذلك بقرار قضائي.

سنوات من ذلك الحادث، ووجدت المحكمة، في شباط الماضي، أن قرار إقالة الطريحي، يعد نحو 500 للإطاحة بالطريحي، عبر كتلتها (الدولة العادلة).

وفي 2014 استجوب المجلس المحافظ وصوت على عدم القناعة بأجوبته (غيابياً أيضاً) لكن المجلس لم يقدم وقتها على إقالته، إلا بعد 5 سنوات من ذلك الحادث.

وقاد النائب علي المالكي، حينها، شقيق النائب السابق ياسر المالكي صهر رئيس الوزراء الأسبق، حملة



الطريحي

تأجيلها حتى يوم 14 من أيار الحالي، بعد أن قدم المحافظ إجازة مرضية

لعشرة أيام (وتعد الإجازات المرضية واحدة من الأساليب القانونية لتملص المسؤول من الاستجواب). والطريحي، العضو السابق في دولة القانون، هو مفتش وزارة الداخلية سابقاً، كان قد حصل على منصبه من خارج تشكيلة الأعضاء الذين فازوا

باعتبارها حتى يوم 14 من أيار الحالي، بعد أن قدم المحافظ إجازة مرضية لعشرة أيام (وتعد الإجازات المرضية واحدة من الأساليب القانونية لتملص المسؤول من الاستجواب). والطريحي، العضو السابق في دولة القانون، هو مفتش وزارة الداخلية سابقاً، كان قد حصل على منصبه من خارج تشكيلة الأعضاء الذين فازوا

بغداد / وائل نعمة

وبدأت في ذلك العام، (2017)، الجولة بعد انتهاء العمليات ضد داعش، لتغيير المحافظين خاصة في المحافظات التي كانت محتلة من التنظيم.

وأقلت العاكوب حينها من 4 محاولات للإقالة، قبل أن يقبله البرلمان مؤخراً، فيما لا يزال أمر المحافظ الجديد، منصور المرعي، معلقاً لحين إصدار رئاسة الجمهورية مرسوماً بتعيينه.

استجواب محافظ كربلاء للمرة الثانية

والى الجنوب من الموصل، يقترب مجلس محافظة كربلاء من إقالة المحافظ عقيل الطريحي للمرة الثانية في غضون 5 أشهر.

وصوت، أول من أمس، 15 عضواً في مجلس محافظة كربلاء من أصل 27 على عدم القناعة بأجوبة الطريحي، الذي لم يحضر الجلسة.

وقال محمد الطالقاني، عضو مجلس كربلاء وأحد المستجوبين للمحافظ، في تصريح ل(المدى) إن الأخير لم يحضر لأنه "لا يمتلك أية أجوبة عن الأسئلة".

ووفق الطالقاني، وهو رئيس كتلة الدولة العادلة (3 مقاعد) المقربة من ائتلاف المالكي، فإن المجلس أرسل الأسئلة الى الطريحي قبل أكثر من شهر.

وكان مقرراً أن تعقد جلسة الاستجواب يوم 24 نيسان الماضي، لكن تم

قائد عمليات نينوى: الموصل خالية من الألغام ومجموعات صغيرة لداعش في الصحراء

وزير الكهرباء يحذر من تسييس ملف الطاقة أو استغلاله



الساحل الايسر بعد التحرير.. أرشيف

عندما انفجر لغم في إحدى المزارع بمنطقة تلغفر.

× عدد قليل من عناصر داعش استطاعوا السيطرة على مساحات كبيرة من العراق في العام 2014، ما هي خطاكم لمنع تكرار ما حدث؟

- تم تحطيم داعش بالكامل في سوريا والعراق وما تبقى منهم عناصر بائسة متخفية مطاردة، والوضع اختلف كلياً عن العام 2014، حيث كانت توجد أسباب وربما قبول لدى الناس فكانت أعدادهم قليلة عندما دخلوا ولكنهم وجدوا من ينضم إليهم، أما الآن فتلك الحاضنة انتهت بشكل كبير وبنسبة تتجاوز 99 في المئة، بعد أن اختلف المزاج العراقي العام وتلك هي المعادلة الحقيقية، والقوات الأمنية التي كانت موجودة العام 2014 أكثر عدداً من القوات الأمنية الموجودة الآن.

× إلى ماذا يمكننا إرجاع تغير المزاج العام في تلك المناطق؟

- تغير المزاج العام بعد أن تيقنت جميع الأجهزة أن القوة الأمنية والعسكرية لن تستطيع مجابهة أي عدو وحدها، وأدركت أنه يجب أن تكون هناك حاضنة شعبية للقوات المسلحة والأمنية للقضاء على أي اختراق، فأصبحت العلاقة اليوم جيدة جداً والناس هم الآن رافضون لداعش وفكره الإرهابي.

في الموصل؟

- الموصل من أفضل المحافظات العراقية أمنياً، وهذا ليس بشهادتنا نحن وإنما بالتقارير الأمنية الموجودة في وزارة الدفاع ووزارة الداخلية وحتى في إدارة قوات التحالف، وقد سجلت الموصل أيضاً أقل المحافظات العراقية حتى في الجرائم الجنائية.

× ما هي المناطق التي يمكن اعتبارها أوكراً لفلول داعش في العراق؟

- هناك مجموعات صغيرة جداً من "الدواعش" في المناطق الصحراوية، التي تفصل بيننا وبين محافظة الأنبار وفي مناطق متفرقة وحالتهم بائسة، ويتم استهدافهم بعمليات أمنية.

× تقارير إعلامية كثيرة تتحدث عن كم هائل من الألغام زرعتها "الدواعش" في الموصل.. ما حقيقة ذلك؟

- أكاد أجزم أن الموصل حالياً مدينة لا توجد فيها ألغام فأكثرها تم تنظيفها من جانب الهيئة الهندسية والشركات التابعة للأمم المتحدة، وقد تكون هناك ألغام في الصحراء المحيطة بالموصل، لأن جميع الحروب تكون لها مخلفات من المفرعات والألغام وتظل غير مكتشفة لسنوات. بالنسبة للموصل لم تسجل إلى الآن أية حوادث من هذا النوع بعد القضاء على "داعش"، ولا أذكر سوى حادثة انفجار واحدة في أثناء الحرب

عليها من جانب الإعلام بحيث تتم عمليات

تضخيم للأشياء الصغيرة وإعطائها أكثر من حجمها، نظراً لإتساع رقعة المحافظة وحجم السكان فيها، الذي يصل إلى 4 ملايين شخص، وهناك بالفعل فلول "داعش" الإرهابي، الذين يتبنون عمليات ليست بالحجم الذي يتم تسويقه في الإعلام. ما بين فترة وأخرى ينفذ هجوم على قرية أو جزيرة صغيرة نائية او على عائلة معينة، وهذا لا يستدعي أن يقول الإعلام إن المحافظة آيلة للسقوط وأن "داعش" يسيطر من جديد، لأن هذا مخالف للواقع الأمني، الذي اختلف كثيراً عن السابق، حيث يلعب الأهالي في الموصل وفي القرى والأقضية دوراً كبيراً في العملية الأمنية.

× ليس دائماً يكون التهويل من وسائل الإعلام، هناك بالفعل عمليات تتم ضد "داعش" ويتم الإعلان عنها بشكل رسمي؟

- عندما نقوم بعمليات عسكرية ونطارد فلول "داعش" وتبادل عمليات إطلاق النار، مثل هذه العمليات لا يتم تسليط الضوء عليها من وسائل الإعلام، عمليات تعقب الجناة والإرهابيين ليست قاصرة على العراق والجيش العراقي، بل تحدث في كل دول العالم وحتى بالولايات المتحدة الأميركية.

× ما هو تفسيركم للتفجيرات المتكررة

في المحافظات المحررة من داعش؟

- محافظة نينوى دائماً يتم وضع المجهز

بغداد / المدى

تحولت المناطق المحررة إلى أرض محروقة بفعل ما زرعه التنظيم من ألغام ومتفجرات، في حين يرى آخرون أن كل الأمور تغيرت، وأن "داعش" انتهى إلى غير رجعة.

وللتعرف على طبيعة الأوضاع الأمنية والعمليات العسكرية في نينوى، أجرت (سبوتنيك) مقابلة مع اللواء نجم الجبوري، قائد عمليات نينوى.

هل بالفعل تم سحب قوات الحشد الشعبي واستبدالها بقوات من الجيش في المحافظات المحررة من داعش؟

- القائد العام للقوات المسلحة هو المعنى بالقرارات، التي تخص القوات الخاصة والحشد الشعبي، وفيما يختص بعمليات نينوى العسكرية، كانت لدينا أماكن على الحدود فيها قوات من الحشد الشعبي في مناطق بأقصى الغرب من نينوى مثل "البعاج"، فقام القائد العام وقيادة القوات المشتركة بتحريك قوات جيش إلى تلك المناطق، وحلبت مكان قوات الحشد الشعبي، مشيراً إلى أن الحشد الشعبي ما يزال داخل المحافظة ولم ينسحب.

× إذاً، من وراء أخبار انسحاب الحشد من نينوى واستبدالها بقوات من الجيش؟

- كما قلنا الحشد ما زال موجوداً في المحافظة ولم ينسحب سوى في مناطق غرب الحدود حيث كانت هناك قطاعات من الحشد الشعبي، التي هي جزء من القوات المسلحة، تم استبدالها بقطاعات أخرى بأمر القائد العام للجيش وقيادة العمليات المشتركة، وذلك في مناطق الحدود وغرب نينوى.

× ما هو الوضع الأمني في نينوى والمحافظات المحررة وأسباب عمليات التفجير المتكررة؟

- محافظة نينوى دائماً يتم وضع المجهز



بغداد / أف ب

على المدى المتوسط، تعمل وزارة الكهرباء على تطوير مشروع الطاقة الشمسية، وقدرات استثمار الغاز المصاحب، إضافة إلى اتفاقيات في مجال الطاقة مع دول مجاورة.

وقد تم توقيع عقود بقيمة 700 مليون يورو (785 مليون دولار)، مع شركة سيمينز الألمانية الشهر الماضي، وسيستورد العراق ما يصل إلى 28 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي من طهران لمصانعه، كما يشتري الأميركيكية. ويستورد العراق ما يصل إلى 28 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي من طهران لمصانعه، كما يشتري الأميركيكية.

بشکل مباشر 1300 ميغاواط من الكهرباء الإيرانية. بعدما أعادت واشنطن فرض عقوبات على إيران العام الماضي، منحت العراق إعفاءات مؤقتة حتى أواخر حزيران. لكن الخطيب لم يملك جواباً عن السيناريو المحتمل في حال عدم تجديد الإعفاء. وقال "لست في سوق التوقعات، لكن ما أرجوه من القوى العالمية هو القليل من التعلل كي يعيش في سلام على هذا الكوكب". وتساعد التوتير مؤخراً بين واشنطن وطهران، وعادة ما تجد بغداد نفسها في قلب هذا الصراع، خصوصاً وأنها حليلة للخضمين اللدودين.

وتقول مصادر حكومية عراقية إن الولايات المتحدة تضغط على بغداد للمشاركة مع شركات أميركية، ومن ضمنها جنرال إلكتريك وإكسون وموبيل وهانويويل، ووقف الاعتماد على الطاقة الإيرانية.

وأقر الخطيب بأن السفارات الأجنبية تضغط من أجل مصالحها في قطاع الطاقة العراقي، لكنه قال إن بغداد ستبقى غير سياسية في قراراتها.

وأضاف "بصراحة لا نريد أن نكون كبش فداء في داخل صراعات ستسحب سلباً على أمن المنطقة، والتالي اقتصاد العالم". وإلى جانب الساعات الموقوتة في الشارع العراقي والتوترات الجيوسياسية، اعترف الخطيب بالضغط من داخل الحكومة نفسها.

وقال إنه "ورث بيروقراطية"، وكثيراً ما طلب منه تقديم خدمات أو توظيف أشخاص.

ولدى سؤاله عما إذا كان، وعلى غرار رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، يضع كتاب استقالته في جيبه، قال الخطيب إن "الشخص يجب أن يكون جلد قاسياً، إما أن أركز على السياسيين، أو أركز على العمل".

بغداد / أف ب

حذر وزير الكهرباء لؤي الخطيب من مغبة تسييس قطاع

الطاقة في العراق الذي يعاني انقطاعاً زمنياً في الكهرباء، معتبراً أن ذلك قد ينسحب سلباً على الأمن الاقتصادي للمنطقة والعالم. وقال الخطيب، في مقابلة مطولة مع وكالة فرانس برس في مقر الوزارة في بغداد، إن "الكهرباء ملف أمن وطني"، معتبراً أنه "إذا انعدمت الكهرباء، سيتأثر الاقتصاد سلباً، وبالتالي لن يوجد اقتصاد ولن يوجد أمن في البلاد".

أضاف الوزير أن "ما نرجوه هو أن يتم التعاطي مع العراق بصورة أكثر عملية ومنطقية. في النهاية فإن أية أزمة سياسية أو أمنية أو اقتصادية ستسحب على المنطقة مثلما تنسحب على العراق، وبالتالي فإن الاقتصاد العالمي سيكون معرضاً للتهديد. نرجو أن لا يسييس هذا الملف".

وسمى الخطيب، خبير الطاقة البالغ من العمر 51 عاماً، وزيراً للكهرباء في تشرين الأول الماضي، مكلفاً بتجديد البنية التحتية للكهرباء في العراق، المنتهكة أصلاً والمتآثرة بفعل المعارك ضد تنظيم داعش.

لكنه يواجه اليوم تحديين سياسيين هائلين هما: خطر تجدد الاحتجاجات الصيفية، وتصعيد الضغط الأميركي على إيران التي يستورد العراق الطاقة منها.

وخرجت نظائرات في كافة أنحاء العراق، وخصوصاً في الجنوب، صيف العام الماضي، ضد انعدام الخدمات وانقطاع الكهرباء. وبالتالي، فإن الصيف الحالي سيكون بمثابة استفاء فعلي حول تقدم العمل الحكومي.

بدأ الخطيب متفانلاً بقوله إن وزارته أعادت تأهيل محطات كانت خارج الخدمة إضافة إلى خطوط نقل ثابتة ومولدات مؤقتة إلى المناطق المدمرة، ومن ضمنها الموصل.

وقال وزير الكهرباء: "في 25 تشرين الأول، أي الأسبوع الذي تسلمت فيه منصب، كنا ننتج بين 9.5 و 10 ميغاواط من الكهرباء. الآن ننتج 15".

وتابع أن معظم محافظات العراق "ستسلم ما لا يقل عن 20 ساعة من الكهرباء يومياً. وهذه هي الحقيقة مستويات إنتاج وتجهيز لم تشهدا البلاد منذ سنين طوال".

حرب "البرمودا" في كركوك تثير السخرية والجدل على مواقع التواصل الاجتماعي

رشيد الخيون

بأيام دكتاتورية صدام حسين (الرئيس الراحل) أيام التسعينيات وبتنظيم القاعدة وداغش». وأضاف أن «ملاحقة الشباب وأي شريحة بمثل هذه الحجج غير مقبولة ولا مبررة»، مشيراً إلى أن «أغلب الدول المتطورة تركت وراءها مثل هذه الأمور وبدأت تهتم بكيفية تحسين الحياة اليومية لمواطنيها عبر قوانين وخطوات مدروسة».

أما إبراهيم الجبوري فأوضح أن «الفاستين يبحثون عن قضية يعلقون عليها فشلهم، والضحية دائماً هي الحلقات الأضعف في المجتمع، المكونات الصغرى، الطبقات المسوقة»، معتبراً أن «هذه القضايا هي مجرد بالونات اختبار ومحاولات لإشغال الرأي العام عن المشاكل الأساسية». وطالبت الناشطة فاطمة محمد بتطبيق القرار منع لبس

(البرمودا) على لاعبي كرة القدم في الملاعب، وللاعبي كرة السلة وللاعبي كرة الطائرة والساحة والميدان، لافتة إلى أن «ذلك يخالف الذوق العام لكون ملايين العوائل تتشاهد تلك الألعاب».

لكن في المقابل، قال الناشط أحمد حسين إن «هذه الأمور قد تخدش الذوق العام ويجب مكافئتها ثقافياً»، لافتاً إلى أنه «في أربيل (عاصمة إقليم كردستان العراق) لا توجد محاسبة لو ارتديت (البرمودا)، لكن هناك انتقاد واضح من قبل المواطنين».

واعتبر أن «تشر الثقافة لمكافحة أي ظاهرة أفضل وأسلم من قمعها مما يجعلها تتفاقم». كذلك أكد المواطن علي الربيعي أن «من المعيب جداً مراجعة الدوائر وارتداء الألبان العامة بهذا الزي غير المحتشم، داعياً إلى إصدار قرار يمنع اللبس الخادش للبنات أسوة بقرار (البرمودا)». واعتبر الناشط علاء الحسيني أن «القرار خطوة جيدة لأن لبس (البرمودا) فيه عدم احترام للناس»، موضحاً إن «هناك مثلاً شعبياً يقول (أكل ما يعجبك والبس ما يعجب الناس)».



المنكر أو حتى داعش! وشبه المغرد "عبد الله" ما يحدث في كركوك بـ "ممارسات طالبان". ومن باب التحكم، التقط آخرون صوراً وهم يرتدون جلباباً ليخفوا تحته البرمودا. في المقابل، رحب آخرون بالقرار مشيرين إلى أن اللباس "غير لائق ومخالف للقيم والعادات". فيما أيد المدون علي الربيعي القرار ودعا إلى إصدار قرار يمنع اللباس الخادش للبنات أسوة بقرار البرمودا. من جانبه كتب المدون أمين حكيم على صفحته في موقع الفيسبوك "الله على هذا القرار، نفتخر به جميعاً، ولكنني أتساءل كيف تمكنوا من إصدار هذا القرار رغم عدمه القليل وبدون التنسيق مع قوات التحالف الدولي ضد داعش، وكتب د. محمد يونس العبيدي، في تعليقه على صفحة (كركوك ناو) على موضوع منع ارتداء البرمودا "ليس للشرطة المنع الا بوجود نص قانوني تستند عليه، والا عد ذلك خروجاً على مبدأ الحرية ولا عقوبة الابنص، ثم إن الملابس حرية شخصية، أرى إن توجه شرطة كركوك فيه تطرف وتشدد، خل يعلنون تطبيق الشريعة ويسوون الشرطة حسب على فد

ارتداء الشورت أو البرمودا ممنوع في كركوك وكل من يخالف سوف يحاسب". وأردف: "لم نحظر ارتداء البرمودا في الشارع، لكن نزولاً عند التماسات المواطنين قمنا بمنع اللباس في الفضاوات العامة مساءً إلى الساعة الخامسة فجراً، ويعتبر ذلك سيافاً ثابتاً". وأضافت الوثيقة: "يمنع ارتداء الملابس غير اللائقة من قبل الشباب في الأماكن العامة (برمودا)". وأشارت إلى "مراقبة وملاحظة حالات التخثت لبعض الشباب للمحافظة على أصالة وقيم المجتمع العراقي لاتخاذ ما يلزم". بدوره، قال الناطق باسم شرطة كركوك، أفراسيو كامل إن لبس الشورت أو البرمودا ممنوع في كركوك وكل من يخالف سوف يحاسبه القانون". وأضاف أن "المنع جاء وفق أوامر من قيادة العمليات المشتركة". كما وجهت بتقييد عدد من الظواهر الاجتماعية منها ارتداء "ملابس غير لائقة كالسراويل القصيرة أو البرمودا في الأماكن العامة وقيادة الدراجات النارية في ساعات محددة من اليوم". وقال سعد معن، المتحدث باسم وزارة الداخلية، لوقع لبي بي سي عربي: "إن

□ بغداد / متابعة المدى

في شوارعنا نرى اليوم شباباً يرتدون ملابس زاهية وسراويل مرقعة مزركشة بالورود أو مثقوبة أحياناً. ومظاهر شتى وأسباب مختلفة، تدفع هؤلاء إلى تقليد كل جديد. ولكن هذا الهوس في مجازاة صرعات الموضة قد يصطدم في الكثير من الأحيان بالأعراف والتقاليد وحتى القانون. في مدينة كركوك، أثار قرار شرطة المحافظة حظر ارتداء "البرمودا" في الأماكن العامة حفيظة العراقيين خاصة الشباب منهم. وبينت الشرطة في بيان لها أن قرار الحظر جاء نتيجة شكاوى العديد من المواطنين. وكانت شرطة محافظة كركوك، أصدرت عدة قرارات لضبط السلوك العام ومنها منع الشباب من ارتداء "البرمودا". وجاء في وثيقة صادرة عن مديرية شرطة كركوك، موقعة من قائد الشرطة، علي كمال عبد الرزاق، "يمنع حركة الدراجات النارية (ما عدا الدليفر) من الساعة السابعة مساءً إلى الساعة الخامسة فجراً، ويعتبر ذلك سيافاً ثابتاً". وأضافت الوثيقة: "يمنع ارتداء الملابس غير اللائقة من قبل الشباب في الأماكن العامة (برمودا)". وأشارت إلى "مراقبة وملاحظة حالات التخثت لبعض الشباب للمحافظة على أصالة وقيم المجتمع العراقي لاتخاذ ما يلزم". بدوره، قال الناطق باسم شرطة كركوك، أفراسيو كامل إن لبس الشورت أو البرمودا ممنوع في كركوك وكل من يخالف سوف يحاسبه القانون". وأضاف أن "المنع جاء وفق أوامر من قيادة العمليات المشتركة". كما وجهت بتقييد عدد من الظواهر الاجتماعية منها ارتداء "ملابس غير لائقة كالسراويل القصيرة أو البرمودا في الأماكن العامة وقيادة الدراجات النارية في ساعات محددة من اليوم". وقال سعد معن، المتحدث باسم وزارة الداخلية، لوقع لبي بي سي عربي: "إن

إن توجيه تهمة الكفر والإلحاد سهلة، سهولة شرب الماء لدى القوى الدينية، وعلى وجه الخصوص في مجتمع يعاني الحروب والحصار وهيمنة تلك القوى. لا خلاف على منزلة الدين لدى العراقيين، إذا لم يكن مدافاً بالسياسة والحزبية، التي تسعى لتكريس الجهل، ومن يخالف يعد كافراً وملحداً. بدس فتوى، قد لا تكون معلنة، ممن نصب نفسه مرجعاً، أو ولي فقيه حزب. لو تلقى نظرة على موقعه الرسمي المزين بصوره، وكأنه يطير بين الغيوم لشدة الغرور، يفتي بكل شيء، لأن علمه ليس مكتسباً، كيف لا وهو يقدم نفسه نائب الأئمة!

ليس الأمي بجديد في الأجواء الدينية السياسية، فلا بد أن تكون التهم ضد مدنسين صادرة من "مقديسين". هذا ما ابتلى به المؤرخ الطبري (ت ٥٣١) مع حنابلة بغداد من العوام، والذين قطعوا صلتهم السلوكية مع الإمام أحمد بن حنبل (ت ٥٤١) نفسه، فاتهموا الطبري بالإلحاد، فقال الوزير علي بن عيسى الجراح (ت ٥٣٥): «والله لو سئل هؤلاء عن معنى الرّفْض والإلحاد ما عرفوه ولا فهموه» (مسكويه، تجارب الأمم).

عجت وسائل الإعلام بما (اقترفته) النائية في البرلمان العراقي هيفاء الأمين، في ندوة ببيروت، معبرة بلطفة «التخلف» عما يعانيه جنوب العراق، كونها نائية عن تلك المنطقة. وتحاول المساهمة في رفع مستوى من تمثلهم. لكن الصدور الملوغة بالحدق على كل من يحاول التخفيف من الجهل، لم تفهم من مفردة «التخلف» غير الإهانة. لهذا اجتمع نساء البرلمان المنتهيات لأحزاب والقوائم الدينية، تجريد زميلتهن من رئاسة لجنة المرأة والطفل في البرلمان، وهن أنفسهن ومثيلتهن تظاهرن لأجل إقرار قانون يجوز زواج القاصرات (تسع سنوات)، والعذر، إن الفسح قرر ذلك قبل ألف عام، بل ويجوز الخطبة للزريعة، هذا هو التشريع الفقهي المراد تطبيقه رسمياً فمن موقعها في البرلمان تسعى الأمين إلى إقرار قانون ضد العنف الأسري، الذي يخدش من النصوص الدينية الفقهية مسوغاً، وتدفع لأجل قانون يُصَف زميلاتها المعترضات على إحقاق حقوقهن، فهن الصوت النسوي لكتلتين الدينية.

رُبيت قولة «التخلف» كتهمة ضد النائية وحزبها، بينما من يطلب الأدليل على وجود التخلف كمثل طالب الأدليل على وجود الشمس في الرابعة النهار، لكن الناقدين صعدا الأمر إلى حضارتي السومريين والبابليين، وكانهم صدقوا إنهم بسلوهم هذا يرتقون إلى تلك الحضارتين بلا انقطاع.

بعدها صعدت القضية إلى الكفر والإلحاد، تلك الفتوى التي أعطاها مرجع زمانه لأحد البرازين (١٩٦٠)، بعد أن ساله بنية الانتماء إلى الحزب الشيوعي، ثم عصفت بها الصحف بظل الصراعات، وبجراة على الدماء أفتى بعدها بقتل أكثر من عشرة آلاف (١٩٦٣)، يطلب من السلطة (ورد تفصيل ذلك في الأديان والمذاهب بالعراق). غير أن الذين حرضوا بها على قتل خصومهم أنفسهم تواصلوا مع هذا الحزب، وشيدوا ما عُرف بالجهة الوطنية (١٩٧٣)، وصاروا ينشرون صور ماركس ولينين على صفحات جرائدهم، أي لما تلاققت المصالح لم تعد تلك التهمة ذات شأن.

لو سئل الذين هجموا على مقر حزب الأمين وسط مدينة الناصرية، سينطلق عليهم قول الوزير الجراح، لا عرفوا الاشتراكية ولا الماركسية، ولا معنى الإلحاد. إلا أن ما يُلام عليه الحزب الشيوعي إنه صدق بالديمقراطية، وسط حطام الدولة العراقية. كيف تعترف تلك القوى بمن يريد الاعتداء على (التخلف) وهو عماد شعبيته؟! لذا على القوى المدنية، حسب منطق القوى الدينية، ألا تطمع بأكثر من جريدة ومقر!

هنا نسأل الحزب الشيوعي العراقي نفسه، إنه لو تسلّم السلطة، بوجود ظهير له كالإلحاد السوفيتي، هل سيعطي بقية الأحزاب أكثر من مقر وجريدة، وجريدة طاعة لا معارضة؟ وهكذا تتعامل الأحزاب الدينية بوجود طهران ووليها الفقيهي ظهيرا، هذا ما لمح إليه مستشار الولي الفقيه الإيراني علي أكبر ولايتي ببغداد: لن يسمح لغير الإسلاميين بالحكم.

تعتبر الأحزاب الإسلامية الجهل جداً ومكسباً، مستنودة بالقيم العشائرية المدعومة بالتقليد الديني، والمنبر الديني طغى على المدرسة، فالمارسات الهابطة غدت جزءاً من رمي تهمة الإلحاد على من يسعى لاختراق القوى الدينية عن رمي تهمة الإلحاد على من يسعى لاختراق جدار التخلف بقانون أو ثقافة. يصبح كل مدني في عرفها ملحداً، يجوز قتله، ولو كانت هيفاء الأمين أمام المهاجمين لقتلها، ثم يبتون الحق بقتلها بالاعتداء على المقدسات، مظلم حصل مع الأديب علاء مشدوب.

إن ما تحت العمام المسلحة ليست معارف لها صلة بحاجات الناس، ومن تولى منصباً، من خارجهم، شأنه شأن أحد وزراء المختدر بالله (قتل ٥٣٢)، في طلب مجاملة العامة: «إذا رأى جمعاً من الملاحين، أو غيرهم من العامة يصلون في مسجد على الشط قدم طياره (زورقه)، وصعد وصلى معهم» (مسكويه، تجارب الأمم).

أعود إلى محنة الطبري مع غوغاء زمانه: لما دعي الوزير إلى داره الحنابلة والطبري للمناظرة «حضر ولم يخطبوا، فعد إلى منزله» (ابن الجوزي، المنتظم). التخطي التوحيد (ت ٤١٤) فقال: «أنظرهم فيك وبسببك، لا مناظرة الحنبلين مع الطبريين» (الإمتاع والمؤانسة). أقول: عندما يصيح الجهل مجدداً ومكسباً، من قبل متنفذين في السياسة والدين، تسقط كل الاعتبارات، ولا أفق نجاة يلوح.

تطالب بالسيطرة على الحسابات الوهمية في مواقع التواصل الاجتماعي

استئناف ذي قار تكشف عن ارتفاع معدلات الجرائم الإلكترونية بواقع 40 بالمائة

في الخصومات وإن القضاء يعمل بالتنسيق مع أجهزة سائدة تدعم عمله كالخبراء والفنيين والمهندسين في مجالات الاتصالات والشبكة العنكبوتية وذلك لتوفير الدليل أو المساعدة على الوصول إلى الجاني". وعند توفر الدليل يمكن للإلكترونية، مشيراً إلى أن البعض من المتورطين بالجريمة الإلكترونية يحصل على تلك الشرائح والخطوط بطريقة غير نظامية يقوم من خلالها بتهديد الآخرين ومن ثم التخلص منها".

وكان مصدر أمني مطلع بمحافظته ذي قار، أفاد يوم الثلاثاء (١٥ كانون الثاني ٢٠١٩)، بأن أعداد دراسة للتعامل مع مرتكبي الجرائم الإلكترونية وإيقاع أشد العقوبات عند معرفة مرتكب الجريمة "، واستدرك " لكن المشكلة هو تعذر معرفة الجاني في ظل فوضى الاتصالات وعدم تنظيمها". ودعا حسين إلى أن تكون هناك منظومة وطنية للاتترنت مسيطر عليها، منوهاً إلى أن "جوهر عمل السلطة القضائية هو الفصل



داعياً إلى تشديد الإجراءات على صرف شرائح وخطوط الهاتف". وأوضح حسين إن "ترك عملية بيع شرائح الهاتف دون ضوابط ومن خلال البسيطيات ومنافذ الباعة المتجولين من شأنه أن يشجع على ارتكاب الجريمة الإلكترونية، مشيراً إلى أن البعض من المتورطين بالجريمة الإلكترونية يحصل على تلك الشرائح والخطوط بطريقة غير نظامية يقوم من خلالها بتهديد الآخرين ومن ثم التخلص منها". وأشار رئيس محكمة استئناف ذي قار إلى أن "مجلس القضاء الأعلى أعد دراسة للتعامل مع مرتكبي الجرائم الإلكترونية وإيقاع أشد العقوبات عند معرفة مرتكب الجريمة "، واستدرك " لكن المشكلة هو تعذر معرفة الجاني في ظل فوضى الاتصالات وعدم تنظيمها". ودعا حسين إلى أن تكون هناك منظومة وطنية للاتترنت مسيطر عليها، منوهاً إلى أن "جوهر عمل السلطة القضائية هو الفصل

الوهمية في مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك بانت من الصعوبة حتى عند الاستعانة بقدرات وزارة الداخلية أو خلية الصقور "، واستدرك إن "الحسابات الوهمية يمكن الوصول إليها فقط في حال استخدامها من خلال الهواتف المحمولة حيث يتم مفاتحة شركات الاتصال بتزويد المحاكم بعناوية الهاتف المستخدم

عليها من قبل الجهات المعنية في الدولة ويفترض أن لا تبقى هذه الصورة "، داعياً إلى تنظيم عمل منظومة الانترنت لغرض السيطرة على الحسابات الوهمية والحسابات التي تستخدم الأرقام الاصطناعية الخارجة عن السيطرة". وأكد رئيس محكمة استئناف ذي قار إن "السيطرة على الحسابات

□ ذي قار / حسين العامل

كشفت محكمة استئناف ذي قار الاتحادية عن ارتفاع معدلات الجرائم الإلكترونية بواقع ٤٠ بالمائة خلال العام المنصرم ٢٠١٨، وفيما عزت ذلك إلى انتشار الحسابات الوهمية على مواقع التواصل الاجتماعية وبيع شرائح الهاتف النقال دون ضوابط، دعت الى اعتماد منظومة انترنت وطنية تحد من الحسابات الإلكترونية الوهمية.

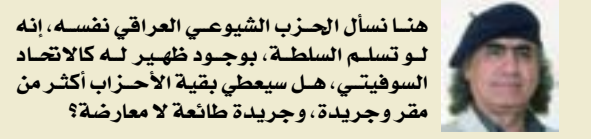
وقال رئيس محكمة استئناف ذي قار الاتحادية القاضي محمد حيدر حسين في حديث للمدى إن "معدلات الجرائم الإلكترونية وجرائم الاتصالات ارتفعت بواقع ٤٠ بالمائة خلال عام ٢٠١٨"، مشيراً أن "من أبرز دوافع تلك الجرائم كانت تتعلق بطيش الشباب وإغواء الفتيات وجرائم التهديد وغيرها". وأوضح حسين إن "الأدلة على تلك الجرائم يصعب الحصول عليها كون شبكة الانترنت غير مسيطر

إعلان بيع مستهلكات للمرة الأولى تعلن دائرة صحة بغداد الرصافة

عن بيع مستهلكات العائدة إلى / مستشفى الرشاد التدريبي وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل فعلى فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور في اليوم الثلاثين من اليوم التالي لنشر إعلان الساعة العاشرة صباحاً وإذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يكون اليوم التالي موعداً للمزايدة مستصحبين معهم المستمسكات التالية:

- ١- كتاب عدم مانعة من الدخول في المزايدة من الهيئة العامة للضرائب نافذ لسنة ٢٠١٩ باسم المشترك في المزايدة.
- ٢- تأمينات بمبلغ (٢٠٪) (١,٥٦٦,٨٠٠) مليون وخمسمائة وستة وستون ألف وثمانمائة دينار) دينار لأمر المستشفى بصك مصدق أو نقد يودع لدى محاسب المستشفى بموجب وصل أمانات.
- ٣- هوية الأحوال المدنية + بطاقة السكن + البطاقة التموينية (أصل مع صورة) لن يسمح بدخول قاعة المزايدة إلا المزايدين حاملي الشروط أعلاه ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان الذي رست به المزايدة ونسبة ٢٪ أجور خدمة.

المدير العام



هنا نسأل الحزب الشيوعي العراقي نفسه، إنه لو تسلّم السلطة، بوجود ظهير له كالإلحاد السوفيتي، هل سيعطي بقية الأحزاب أكثر من مقر وجريدة، وجريدة طاعة لا معارضة؟

باختصار ديمقراطي

رعد العراقي

حقيقة طوكيو الصادمة!

من الجهود وقبلها الطموح والاحساس بالمسؤولية بشيء ومعها أغلقت المنافذ للوقوف على أسباب هذا الفشل الزمن ورغم الإنفاق غير المحدود لأموال هدرت لمشاركات خارجية كانت تحتفي تحت عناوين اكتساب الخبرة والتحصين وأخرى ذهبت لكشف الموهبين أو نحو المحاولات ظلت في إطار السرد الإعلامي والتغطية على حقيقة خواء الفكر الخططي الذي يعتمد على ضخ الأموال وإن كانت في غير مقصدها دون أن يجد السبيل الصحيحة للوصول للهدف. متى يعي القائمون على الرياضة

عندما تعود بالذاكرة الى أول مشاركة للعراق في الدورات الأولمبية سنقف أمام عام 1948 حيث أقيمت دورة الألعاب الأولمبية في لندن لتعلن أول ظهور للرياضيين العراقيين في هذا المحفل العالمي، وبعد 12 عاماً من تلك المشاركة وتحديداً في دورة الألعاب الأولمبية في روما عام 1960 انتزع البطل عبد الواحد عزيز أول ميدالية أولمبية بعد حصوله على البرونز في فعالية رفع الأثقال الذي قدر له أن يكون استثناءً يحفظ ماء الوجه للرياضة العراقية ويجعلها من ضمن الدول التي استطاعت أن تسجل اسمها في التاريخ ممن

متى تدرك الجهات الساندة سواء وزارة الشباب والرياضة أو المؤسسات الحكومية بأن تلك الأهداف هي مسؤولية مشتركة وهدف استراتيجي اثبتت الوقائع بالدليل أن اللجنة الأولمبية لا يمكن أن تنزدر بتلك المسؤولية



قد تسبب في عرقلة مشاركتها في البطولات التأهيلية لزيادة نقاطها، وبالتالي حرمانها من تمثيل العراق في الأولمبياد القادم. نداء يرمي بالمسؤولية على كل المتصدين ملف الرياضة، ويفصل بين المتصارعين ليثبت حقيقة النيات طالما أن الجميع يبرر موقفه بإنقاذ ومحاولة الإصلاح والنهوض بالواقع.

نهمس بالآذان: لا تنسوا وأنتم في خضم هذا النزاع المتصاعد ألا تجعلوا هدف الانتصار بالوقف والرأي يتحقق على حساب إقصاء الرياضيين وحرمانهم من حلم الوقوف فوق منضات التنوير.

تحديات الكرة.. ورطة جنائية وأموال نافذة واستحقاقات مُحرجة

محمد خلف؛ عقد كاتانيتش في خطر.. والحظر لن يرفع عن "الشعب"!

غرب آسيا تقلق المدرب.. وتسامي درجات قوة وشجاعة

ضيوف البطولة من مسؤولين وفرق وجماهير، لاسيما إن الفئاد المُوَلَّ إنجازها بجوار ملعب (جذع النخلة) خاوية وسحبت منها قطع الأثاث برغم أنني شاهدتها موزعة في جميع الغرف قبل أربع سنوات، وأقولها بألم لا يوجد ما يبعث على الحياة في المدينة الرياضية ومرافقها. وأسندك "يمكن في حالة واحدة أن نضيف كأس الخليج بنجاح تام إذا وافق الاتحاد الخليجي للعبة على تنظيم البطولة في ملعب البصرة وكربلاء، أما إذا أكتمل ملعب الزوراء والتأجيلات منتصف عام 2021 كما متوقع ورفع الفيفا الحظر عن بغداد فنضمن إقامة البطولة في العاصمة لامتلاكها أكثر من خمسة فنادق عالمية ونعدكم بإعادة أمجاد النسخة الخامسة عام 1979 التي توج منتخبنا بكأسها أول مرة بقيادة الراحل عمو بابا.



نخوض البطولة مع حاجة اللاعبين للاستشفاء من الإعياء والإصابات بانتهاء الدوري مطلع آب المقبل، وأكد كاتانيتش أيضاً على تأثر الأداء كون المباريات ستلعب في أجواء ترتفع معدلات درجة الحرارة خلالها الشهر نفسه ما تثير قلقه، وأعرب عن أسفه لعدم تمكن اللاعبين المحترفين بالمشاركة واضطراره زج اللاعبين المحليين مع إدراكه أنه مطالب بنتيجة مرضية لأن البطولة تقام على أرضنا".

رفع الحظر عن بغداد ويرى محمد أنه "من الصعب رفع الحظر عن بغداد قريباً، فعندما وافق رئيس الاتحاد الدولي جيباني أفانتينو في 17 آذار 2018 على رفع الحظر الجزئي في مدن البصرة وكربلاء وأربيل كان اتحادنا قد أبدى استعداده لاستقبال لجنة من الاتحاد الآسيوي لتفقد ستة مدن تضم أفضل الملاعب ومن ضمنها بغداد، وبالفعل زارت اللجنة الأماكن المطلوبة وأشرت بعض النواقص، وطلبت إكمالها لكي تزورها ثانية، وحتى الآن لم تكتمل النواقص في ملعب الشعب برغم مضي تسعة أشهر على زيارة اللجنة، وبالسبب لاتحادنا بانتظار اكتمال جميع المتطلبات كي يدعوها لزيارة بغداد وتكتب تقريراً إيجابياً أملاً برفع الحظر الكلي عن ملاعبنا وننتهي من حكاية الحظر الفريدة في تاريخ الكرة العالمية".

تصنيف كأس الخليج أما عن تصريح رئيس الاتحاد عبد الخالق مسعود بعدم جاهزية العراق لتصنيف بطولة كأس الخليج فيرر محمد "إنه تصريح واقعي لأن البصرة غير مؤهلة من ناحية الفنادق لإيواء كأس آسيا تحت 23 عاماً اعتباراً من يوم الثامن من شهر كانون الثاني 2020 بطريفة الدوري الجزأ من مرحلة واحدة. وستاهل أول وثاني كل مجموعة الى دور ربع النهائي الذي سيقام بطريقة خروج المغلوب حيث سيلعب أول المجموعة الأولى مع ثاني المجموعة الثانية وثاني المجموعة الأولى مع أول المجموعة الثانية ويجوز الفائزان تذكرة العبور الى دور نصف النهائي حيث سيتواجهان لتحديد المنتخب الأول الذي سيكون طرفاً في المباراة النهائية ومباراة تحديد المركزين الثالث والرابع فيما سيلتقي أول المجموعة الثالثة مع ثاني المجموعة الرابعة وثاني المجموعة الثالثة مع أول المجموعة الرابعة وينتقل الفائزان الى الدور ذاته حيث سيلعبان من أجل تحديد المنتخب

المالية وقانونية وإدارية، والآخرين مكافآت، مبيناً أنه "هناك طواقم إدارية للمنتخبات في 25 منتخب 5 أشخاص يصبح العدد الكلي 125، وهناك مدراء إداريين للمنتخبات عددهم ستة، ولدينا ثلاثة عشر لجنة، في كل لجنة 7 أعضاء ومجموعهم 91 عضواً، كل هذه الأعداد ضمن 122 ومن يتهم اتحادنا بوجود فضائين أطلبه بالكشف عنهم، فأموال الاتحاد من الدولة تم التوقيع على مدى ثلاث سنوات، بدءاً من 5 أيلول 2018 ويتجدد بعد نهاية كل سنة حسب تقييم الاتحاد، وسبق لرئاسة مجلس الوزراء أن خصص ملياراً ديناراً للتعاقد مع مدرب أجنبي دون أن يذكر أي تفاصيل بشأن المدة وسقف التعاقد، ودخل مبلغ الحكومة في حسابات اللجنة الأولمبية حسب الإجراءات المالية، ومعروف إن المدرب وملاكه المساعد يتقاضى مليون و200 ألف دولار بالسنة الواحدة أي بحدود مليار ونصف المليار دينار، وهم يتسلمون رواتبهم شهرياً بشكل منتظم".

توقيت غرب آسيا وكشف محمد عن "استغراب كاتانيتش من تزامن بطولة غرب آسيا التاسعة مع انطلاق دوريات كل اتحادات المنطقة ووصف ذلك بالأمعقول أن أمام نظيره الفيتنامي بفارق ركلات الترجيح (3-5) بعد انتهاء الوقتين الأصلي والأضافي بنتيجة (3-3) في المباراة التي جرت بينهما ضمن منافسات دور ربع النهائي. وضم المستوى الأول منتخبات أوزبكستان وفيتنام وقطر وتايواند وحلت منتخبات أستراليا والسعودية والصين والأردن بالمستوى الثالث وجاءت منتخبات الإمارات والبحرين وسوريا وإيران في المستوى الرابع والأخير وسيقوم الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بوضع منتخبات أوزبكستان ولبنان وقطر وتايواند على رئاسة المجموعات الأربعة وتوزيع المنتخبات الـ12 الباقية المشاركة بموجب القرعة حتى تصبح كل مجموعة تحتوي على 4 منتخبات وستجري منافسات الدور الأول لبطولة



بغداد / إياد الصالحي أكد المدير الإعلامي لاتحاد كرة القدم محمد خلف أن اتحاد كرة القدم أخرج أمام المطلب المالي من الشركة الراعية لمباراة منتخبنا الوطني مع ضيفه الصربي ما يقارب 450 ألف دولار مقابل إتمام الاتفاق ومن ضمنها تذاكر الطيران، ما اعتبره الاتحاد أمراً فوق طاقته لصعوبة توفير المبلغ وعدم امتلاكه الصلاحية للإيداع في حساب الراعي بشكل مباشر.

وقال محمد في حديث خصص به (المدى) مساء أول من أمس الثلاثاء: "خسارة فرصة مواجهة منتخب أوروبي قوي تعد مؤلدة بسبب عدم قدرتنا على الإيفاء بالشروط المالي، فممنذ فترة طويلة والاتحاد يطالب بزيادة ميزانيتها الى 10 مليارات دينار بعد تقليصها من 8 الى 5 مليارات دينار في الدورة السابقة، وهو مبلغ لا يكفي الاتحاد على مدار سنة كاملة نظراً للمتطلبات والانشطة والرواتب".

وأضاف: "تفرض الحكومات في الدول المتقدمة على المؤسسات الحكومية أو الشركات المتعاقدة معها في أمور النفط والاتصالات على وجه الخصوص بمليارات الدولارات تفرض عليها إبرام تعاقدات مع الاتحادات والمنظمات الرئيسية ذات الطابع الجماهيري لدعم مؤتمراتها ونشاطاتها، وتتمنى أن تخطو حكومتنا في هذا الاتجاه أسوة بدعم شركات الاتصالات والبنوك الوطنية في السعودية وقطر والإمارات وغيرها من الدول استجابة لتوجيهات من الدولة دعماً لرياضة الوطن".

وأوضح إن الأحوال تبدلت بين عامي 2003 و2019، أما عملت في الاتحاد أكثر من مجلس إدارة، كان الكابتن أمثال أكرم سلمان أو عدنان حمد عامي 2003 و2004 يتقاضون (1000-1500) دولار شهرياً، الآن راتب مدرب منتخب الشباب 10 ملايين دينار شهرياً ومدرب الناشئين 5 ملايين، ناهيك عن تكاليف سفر منتخبنا في السنة الواحدة، فإذا كان لدينا 50 مشاركة فتذكر السفر الواحدة تستنزف 75 ألف دولار، أي مطلوب تأمين 375 ألف دولار!

رواتب.. ومكافآت وعطفاً على الانتقادات التي طالت الاتحاد بوجود ترهل وظيفي في مقره يؤثر على ميزانيتها، قال: "القائمة الرسمية التي تتسلمها اللجنة الأولمبية شهرياً قبل صدور القرار الحكومي 60 وتعديله 140 لسنة 2019، تتضمن 122 اسماً تؤمن حقوقهم بمقدار 1% من ميزانية الاتحاد، منهم 45 موظفاً يتقاضون رواتب في تخصصات

بغداد / حيدر مدلول تحتضن العاصمة التايواندية بانكوك يوم السابع والعشرين من شهر أيلول المقبل مراسم سحرة قرعة بطولة كأس آسيا 2020 تحت 23 عاماً التي ستجري هناك خلال الفترة من 8-26 كانون الثاني 2020 بمشاركة ممثلي 16 منتخباً من غربي وشرقي القارة. ووضع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم المنتخب الأولمبي لكرة القدم في المستوى الثاني الى جانب منتخبات كوريا الجنوبية واليابان وكوريا الشمالية اعتماداً على النتيجة التي حققها في النسخة الأخيرة من بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً في الصين وحل فيها بالمرکز الخامس في الترتيب إثر خسارته

بغداد / حيدر مدلول تحتضن العاصمة التايواندية بانكوك يوم السابع والعشرين من شهر أيلول المقبل مراسم سحرة قرعة بطولة كأس آسيا 2020 تحت 23 عاماً التي ستجري هناك خلال الفترة من 8-26 كانون الثاني 2020 بمشاركة ممثلي 16 منتخباً من غربي وشرقي القارة. ووضع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم المنتخب الأولمبي لكرة القدم في المستوى الثاني الى جانب منتخبات كوريا الجنوبية واليابان وكوريا الشمالية اعتماداً على النتيجة التي حققها في النسخة الأخيرة من بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً في الصين وحل فيها بالمرکز الخامس في الترتيب إثر خسارته

بغداد / حيدر مدلول تحتضن العاصمة التايواندية بانكوك يوم السابع والعشرين من شهر أيلول المقبل مراسم سحرة قرعة بطولة كأس آسيا 2020 تحت 23 عاماً التي ستجري هناك خلال الفترة من 8-26 كانون الثاني 2020 بمشاركة ممثلي 16 منتخباً من غربي وشرقي القارة. ووضع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم المنتخب الأولمبي لكرة القدم في المستوى الثاني الى جانب منتخبات كوريا الجنوبية واليابان وكوريا الشمالية اعتماداً على النتيجة التي حققها في النسخة الأخيرة من بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً في الصين وحل فيها بالمرکز الخامس في الترتيب إثر خسارته

بغداد / حيدر مدلول تحتضن العاصمة التايواندية بانكوك يوم السابع والعشرين من شهر أيلول المقبل مراسم سحرة قرعة بطولة كأس آسيا 2020 تحت 23 عاماً التي ستجري هناك خلال الفترة من 8-26 كانون الثاني 2020 بمشاركة ممثلي 16 منتخباً من غربي وشرقي القارة. ووضع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم المنتخب الأولمبي لكرة القدم في المستوى الثاني الى جانب منتخبات كوريا الجنوبية واليابان وكوريا الشمالية اعتماداً على النتيجة التي حققها في النسخة الأخيرة من بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً في الصين وحل فيها بالمرکز الخامس في الترتيب إثر خسارته

بغداد / حيدر مدلول تحتضن العاصمة التايواندية بانكوك يوم السابع والعشرين من شهر أيلول المقبل مراسم سحرة قرعة بطولة كأس آسيا 2020 تحت 23 عاماً التي ستجري هناك خلال الفترة من 8-26 كانون الثاني 2020 بمشاركة ممثلي 16 منتخباً من غربي وشرقي القارة. ووضع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم المنتخب الأولمبي لكرة القدم في المستوى الثاني الى جانب منتخبات كوريا الجنوبية واليابان وكوريا الشمالية اعتماداً على النتيجة التي حققها في النسخة الأخيرة من بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً في الصين وحل فيها بالمرکز الخامس في الترتيب إثر خسارته



الثقافتان والثورة العلمية وانقسام المثقفين

أمين حمزاوي

مع بداية النصف الثاني من القرن الماضي، أثار عالم الفيزياء والروائي البريطاني تشارلز بيرسي سنو (سي. بي. سنو) نقاشاً حول أحد مظاهر المجتمعات الحديثة، وهو "انقسام المثقفين" الحاد إلى فئتين: المثقفين الأدبيين من جانب والذين بصورة ما يحتكرون لقب «متقف»، والعلماء على الجانب الآخر، في ظل انقطاع التواصل بين أفراد الفئتين؛ والذي يراه الكاتب أحد أسباب التأخر في فهم وتحليل المشكلات داخل المجتمعات وبالتالي إعاقة تقدم وتحسين الحياة البشرية.

جاء طرح سنو لأول مرة في محاضرة بعنوان «الثقافتان» نشرت فيما بعد بعنوان «الثقافتان، والثورة العلمية»، والذي ناقش فيه أيضاً دور التعليم في تعزيز الانقسام بين المثقفين «العلمية - التطبيقية»، «الأدبية - الإنسانية»، ومسائل وأفاق الثورة العلمية التكنولوجية التي أنخلت الحضارة مرحلة «ما بعد الثورة الصناعية».

وفقاً لرؤية الكاتب المستفيد من جمعه بين الثقافتين كونه عالم فيزياء وروائي واختلاطه

بمجموعات المثقفين من كلا الفئتين، تنسم الحياة الفكرية للحضارة الغربية بالانقسام الشديد بين من ينحصر نشاطهم الفكري على العلوم الطبيعية والتطبيقية فقط؛ وبين من ينحصر نشاطهم الفكري على الآداب والفنون والعلوم الإنسانية أو كل ما تشمله الثقافة التقليدية. في حين يستقر عند كل فئة - ثقافة - انطباع في الغالب خاطئ عن الفئة - الثقافة - الأخرى.

يرى «العلميون» أن المثقفين «الأدبيين» يفتقدون البصيرة ولا يحسنون إدراك النتائج والعيوب تماماً، ويعتقدون أنهم لا يكتفون بإخوانهم من البشر؛ أي أنهم لا يترحمون حلولاً معقولة لمنشآت البشر، إنهم في رأي «العلميين» أقرب لمعاداة الثقافة، فيما يصنفهم المثقفون «الأدبيون» بالتفائل المبالغ فيه وبأنهم يجهلون وضع الإنسان الحقيقي.

تسود تلك الحالة من الجمود والتباين الفهم القائم على جهل يتناسب؛ هو جهل كل فئة بالأخرى، أو كما لاحظ «سنو» شخصياً أن العلميين عندما يقرؤون لأي أديب كبير يكتفون فقط بإبداء احترام شكلي دون استحضار ظاهر أو مناقشة جادة، بالرغم من أن الثقافة العلمية - نظام التفكير - واسعة ودقيقة تشمل مساحة واسعة من الآراء والحجج، وكما يرى الكاتب فهي عادة أبق من ثقافة الأدبيين.

بصورة ما يعيب الكاتب على العلميين عدم أكثرهم بالإدراك والفنون - فيما عدا الموسيقى - بينما يعيب على الأدبيين عدم استيعابهم الكافي لتطور العلم والذي أدى إلى استيعاب قدر ضئيل جداً من علوم القرن العشرين داخل فنونه.

لقد جلبت الثورة الصناعية إمكانات هائلة لتحسين حياة البشر. فقد أتاح تطور العلوم الطبية، إلى جانب التطبيقية، زيادة عدد السكان، كما وفرت الطعام - الذي يرى سنو أن المشكلة ليست في كفايته لكن في سوء توزيعه - كما جلبت وعي المواطنين بأهمية التعليم الذي لا يقدّر مجتمع صناعي على الحياة من دونه.

يوضح سنو التحولات النوعية التي أثرت بدورها على تفكير البشر والأنماط الثقافية، والابتداء بالثورة الصناعية التي غيرت تركيب المجتمعات تماماً - على الأقل في البلدان المتقدمة صناعياً - وأتاحت إمكانات هائلة لحياة بشرية من نوع آخر.

كما يرى أن الثقافة التقليدية قصّرت عن رصد التحولات الاجتماعية الكبيرة للثورة الصناعية، بمعنى آخر عجز المثقفون التقليديون عن استيعاب المجتمع الجديد بصورة كاملة وواضحة؛ أو إنهم حين استوعبوه لم يفضلوه وأكثروا شكواهم تجاهه، على الرغم من كونهم



النظرة الغربية التي سيطرت لمدة طويلة، والتي تتشكك في قدرة غيرها من الشعوب على استخدام التكنولوجيا أو في تحقيق التطور الصناعي المطلوب الذي لا يتطلب في أي بلد سوى الإرادة لتدريب عدد كاف من العلميين والمهندسين والفنيين في عدد قليل من السنوات؛ لأنه ليس ثمة دليل على أن شعباً هو أفضل من غيره في قابليته للتعليم.

القناع «الوجه» في كتاب هايدن هيريرا "سيرة حياة فريدا كاهلو"

كما لو أنها تتحدى نفسها في المرأة، وكذلك جمهورها، كي يواجهوا «أي نفسها وجمهورها» ما زعمها من دون سخرية، ومظلمة تفعل في الرسوم الكثرية عن السيدة العذراء في المكسيك كانت الدموع تنطق على خديها، إلا أن ملامحها ترفض البكاء، فتبدو مثل قناع وثن هندي، كما إنها كانت تعرض جراحها مثل قديس مسيحي شهيد، حيث تستخدم الألم الجسدي والعري والشؤون الجنسية لكشف رسالة معاناتها الروحية، وهذا يعني من وجهة نظر هيريرا، أن القوة والتوكيد على المعاناة سادا معاً رسوماتها، وحين كانت تظهر نفسها جريحة وبأية فهذا مرادف لإيهال رسائلها، إيهال جروحها المعنوية والجسدية، إنها صرخة من أجل لفت الانتباه، ومع ذلك حتى أشد الصور الذاتية لإيلاما لم تكن تدفع المرء لسفح الدمع أو الإشفاق على الذات، لأن كبرياءها وقوة عزيمتها في تحمل الأثام كانت واضحة في عربيتها الفخمة اللاقطة بملكة، وتضيف هيريرا أن هذا الخيط من الصراحة والمكر من التكامل واكتشاف الذات، هو الذي منح صورها الذاتية إلحاحها الخاص، وقوتها الغولانية المكنة التمييز. وفي هذا السياق فسرت إحدى الفنانة المكسيكيات في ألتاكي وأستقر في مدينة باناجوا التي شهدت ولادة ابنه فيلهلم عام 1872 والد فريدا كاهلو الذي سيغادر إلى المكسيك عام 1890 ويغير اسمه إلى غويليرمو كاهلو ويتزوج من امرأة مكسيكية عام 1898 لكنها توفيت بعد أربعة أعوام أثناء ولادتها ابنتها الثانية، تاليا وقع في غرام ماتيلدا كالدبيرون، وهي ابنة جنرال إسباني، لم ينتظر طويلاً حتى تزوجها وأنجبت له فريدا.

عند قراءة سيرة فريدا كاهلو لابد أن تستحوذ المعاناة الجسدية التي كابتهما إلى آخر لحظة من حياتها، ففي السبع عشر من سبتمبر/أيلول 1925 كانت في بيعة الثامن عشر حين اصطدمت الحافلة التي كانت تأخذها إلى منزلها بترام في مكسيكو سيتي، فاخترقها من الخلف قضيب معدني وضغط عليها بقوة خلال تحطم الحافلة، فسكر عودها الفكري، وسحق حوضها، وكسرت إحدى قدميها، ومنذ ذلك اليوم إلى ساعة وفاتها بعد تسعة وعشرين عاماً عاشت مع الألم، وسبب لها حوضها المهتم للاحقاً عدداً من الإجهادات. هذه المعاناة تركت أثراً عميقاً في ذاتها، فسعت بكل قوة إلى أن ترسم حقيقتها إن الشيء الوحيد الذي أعرفه هو أنني لم أفعل ذلك، وأنا أرسه يوماً ما كي لا يخطئ في يالي من دون أي اعتبار.

عند قراءة سيرة فريدا كاهلو لابد أن تستحوذ المعاناة الجسدية التي كابتهما إلى آخر لحظة من حياتها، ففي السبع عشر من سبتمبر/أيلول 1925 كانت في بيعة الثامن عشر حين اصطدمت الحافلة التي كانت تأخذها إلى منزلها بترام في مكسيكو سيتي، فاخترقها من الخلف قضيب معدني وضغط عليها بقوة خلال تحطم الحافلة، فسكر عودها الفكري، وسحق حوضها، وكسرت إحدى قدميها، ومنذ ذلك اليوم إلى ساعة وفاتها بعد تسعة وعشرين عاماً عاشت مع الألم، وسبب لها حوضها المهتم للاحقاً عدداً من الإجهادات. هذه المعاناة تركت أثراً عميقاً في ذاتها، فسعت بكل قوة إلى أن ترسم حقيقتها إن الشيء الوحيد الذي أعرفه هو أنني لم أفعل ذلك، وأنا أرسه يوماً ما كي لا يخطئ في يالي من دون أي اعتبار.

عند قراءة سيرة فريدا كاهلو لابد أن تستحوذ المعاناة الجسدية التي كابتهما إلى آخر لحظة من حياتها، ففي السبع عشر من سبتمبر/أيلول 1925 كانت في بيعة الثامن عشر حين اصطدمت الحافلة التي كانت تأخذها إلى منزلها بترام في مكسيكو سيتي، فاخترقها من الخلف قضيب معدني وضغط عليها بقوة خلال تحطم الحافلة، فسكر عودها الفكري، وسحق حوضها، وكسرت إحدى قدميها، ومنذ ذلك اليوم إلى ساعة وفاتها بعد تسعة وعشرين عاماً عاشت مع الألم، وسبب لها حوضها المهتم للاحقاً عدداً من الإجهادات. هذه المعاناة تركت أثراً عميقاً في ذاتها، فسعت بكل قوة إلى أن ترسم حقيقتها إن الشيء الوحيد الذي أعرفه هو أنني لم أفعل ذلك، وأنا أرسه يوماً ما كي لا يخطئ في يالي من دون أي اعتبار.

عند قراءة سيرة فريدا كاهلو لابد أن تستحوذ المعاناة الجسدية التي كابتهما إلى آخر لحظة من حياتها، ففي السبع عشر من سبتمبر/أيلول 1925 كانت في بيعة الثامن عشر حين اصطدمت الحافلة التي كانت تأخذها إلى منزلها بترام في مكسيكو سيتي، فاخترقها من الخلف قضيب معدني وضغط عليها بقوة خلال تحطم الحافلة، فسكر عودها الفكري، وسحق حوضها، وكسرت إحدى قدميها، ومنذ ذلك اليوم إلى ساعة وفاتها بعد تسعة وعشرين عاماً عاشت مع الألم، وسبب لها حوضها المهتم للاحقاً عدداً من الإجهادات. هذه المعاناة تركت أثراً عميقاً في ذاتها، فسعت بكل قوة إلى أن ترسم حقيقتها إن الشيء الوحيد الذي أعرفه هو أنني لم أفعل ذلك، وأنا أرسه يوماً ما كي لا يخطئ في يالي من دون أي اعتبار.

يفرق الكاتب جيداً بين مشكلات الإنسان الفردية وأسئلته الكبرى الخاصة والتي لا فكاك منها كالموت مثلاً؛ وبين مشكلاته العامة أو المجتمعية والتي يرتبط فيها بالآخرين.

النوع الأول حقيقي ومؤيد ومُستعص على العلاج، بينما النوع الثاني مؤقت ويمكن علاجه. على المثقف في رأي الكاتب ألا يقبل بالوضع الثاني قبوله بالأول، ولا يقبل بتعميم الوضع الأول على الثاني أو التعامل مع أحدهما طبقاً لواقع الآخر، فمأساة الإنسان الفردية لا تمتدعه عن التفكير في حلول علمية لمأسية المشتركة، هناك مشكلات كبيرة كالفقر وانتشار المرض يجب على المثقف والإنسان بشكل عام فعل شيء تجاهها.

يدعو الكاتب إلى التعاطف والتفاهم كوحدة مشتركة بين الجميع، وإلى القضاء على الفقر، والتوقف عن طرح الأسئلة عن قابلية شعب أو أمة للتعليم، والبدء في توفيره للجميع لأنهم يملكون نفس القابلية.

إنها دعوة إلى امتلاك هذا القدر الأساسي من التعاطف الذي يشكل سمة إنسانية مشتركة تمكننا من توفير حلول عملية لحياة أفضل للإنسان الأمي والإنسان الذي ينضور جوعاً.



الرسم تحكّم بالعلم

قبل أن تتعرض إلى حادث الاصطدام كانت تطمح إلى أن تدرس الطب، إلا أن الفترة الطويلة التي رقدت فيها على السرير، أرغمتها على أن تتحول كلياً إلى الرسم كشكل من أشكال الجراحة النفسية. فكانت رسوماتها محاولة منها أن تجعل الشعور المؤلم معروفاً للآخرين، فقلبت جسمها ظهراً على عقب، وكشفت أسرارها، وأظهرت عودها الفكري المكسور كما لو أن تخياله قوة رؤية الأشعة السينية، أو الحافة القاطعة لمشرط الجراح، وهنا تعلق إزاء إصرارها على رسم ذاتها "أنا أرسم نفسي لأنني وحيدة في كثير من الأحيان، لأنني أنا الموضوع الذي أعرفه أكثر من المواضيع كلها.

تجد هيريرا في أسلوب كاهلو بسبب الحادثة التي تعرّضت لها، أنها عندما ترسم الفاكهة والأزهار فهي ترسمها من خلال العدسة المرشحة لذاتها "كان هاجسي أن أبدأ ثانية، أن أرسم الأشياء، كما أراها بعيني ولا شيء أكثر، بينما غيرت الحادثة مسار حياتي، أشياء كثيرة منعنتني من تحقيق رغباتي التي يعدها الجميع رغبات طبيعية، وبالنسبة لي لا شيء يبدو طبيعياً أكثر من رسم ما لم يتحقق".

وفي سياق رؤيتها لعالمها الذاتي تصل هيريرا إلى أن الرسم بالنسبة لفريدا يمثل معركة من أجل الحياة، كما أنه لا ينفصل عن إبداعها الذاتي في فنّها.

أما التقديم الذاتي المسرحي الذي دمغ حضورها في الحياة العامة، فقد كان وسيلة من وسائل التحكم بعالمها والسيطرة عليه، كلما كانت تستعبد عاقيتها بعد كل انكساسة جسدية تتعرض لها بين فترة وأخرى. وهنا تقول عنها صديقها الحميمة المصورة الفوتوغرافية لولا الفاريز برافو: «فريدا ماتت أثناء الحادثة، فالنزاع بين الفريديتين كان يشوي في أعماقها على الدوام، إنه النزاع بين فريدا الميتة وفريدا التي كانت على قيد الحياة»، وتضيف أيضاً «بعد الحادثة حصلت ولادة ثانية، تجدد فيها للطبيعة، والشيء عينه ينطبق على حدها للحبوات، ولألوان والفاكهة، وأي شيء جميل وإيجابي من حولها».

لاحظت مؤلفة الكتاب أن فريدا في داخلها كانت تعيش صراعاً داخلياً، فهي مرغمة على أن تخفي معاناتها عن أفراد أسرتها وأن تبدو على عكس حقيقتها الداخلية "لا أحد في منزلي يصدق أنني عليلة فعلاً، بما أنني حتى لا أستطيع أن أقول هذا لأن أسي وهي الوحيدة التي تحزن حزناً قليلاً، التي تمرض، وهم يقولون أن مرضها بسببي، وإنني وحة جيداً، وبناءً على هذا فأنا ولا أحد سواي هو الذي يعاني".

تختصر هيريرا قناعتها حول شخصيتها فتقول عنها، أضحى دور المعذبة قوية الإرادة جزءاً متمماً من فريدا، بمعنى بات القناع هو الوجه.

صحة الأدباء

يبدو أن فرانسوا ساغان كانت مندفعة لإقامة علاقات الصداقة مع الأدباء، لذا ترى في صفحات سيرتها أسماء المشاهير تتوارد، إذ تتذكر الكاتب الأمريكي تينيسي وليامز مجبرة عن إعجابها الشديد بمؤلف رائعة «العربة اسمها الرغبة» كما تترجم عمله المسرحي «طائر الشباب العذب» إلى الفرنسية وتعطف بالحديث في هذا الإطار إلى شذوذ وليامز الجنسي وصداقته الحميمة مع الكاتبة الأمريكية كارسون ماكلورن مؤلفة «أنشودة المقيت الحزين» التي كانت تفضيها أياًها في المحصلة كلما تقافت معاناتها النفسية. وما زاد من صعوبة حياتها، حسب رواية ساغان، هو مرض والدتها حيث تحملت كارسون لوحدها هذا العبء، تتجذب ساغان إلى النص المسرحي، وهي في الثانية عشرة من عمرها، كانت ترمع والدتها للاستماع إلى قراءتها المسرحية، وتكتب في 1960 نصها المسرحي الأول بعنوان «قصر في السويد» ويلقى إنجازها نجاحاً عندما يمثل على خشبة.

يشار إلى أن ما هو لافت في كلام ساغان حول تجربتها المسرحية هو مقارنة بين كتابها الرواية ولادة ابنه فيلهلم عام 1872 والد فريدا كاهلو الذي سيغادر إلى المكسيك عام 1890 ويغير اسمه إلى غويليرمو كاهلو ويتزوج من امرأة مكسيكية عام 1898 لكنها توفيت بعد أربعة أعوام أثناء ولادتها ابنتها الثانية، تاليا وقع في غرام ماتيلدا كالدبيرون، وهي ابنة جنرال إسباني، لم ينتظر طويلاً حتى تزوجها وأنجبت له فريدا.

أصول العائلة

والدها مصور فوتوغرافي محترف كان في بداية شبابه عندما وصل إلى المكسيك قبل ولادتها بثلاثة عشر عاماً، قادماً من ألمانيا، والسجلات الرسمية تشير إلى أن والديه ياكوب هنريش كاهلو وهنرييتة كاوفمان من اليهود الهنغاريين، هاجرا إلى ألتاكي واستقروا في مدينة باناجوا التي شهدت ولادة ابنه فيلهلم عام 1872 والد فريدا كاهلو الذي سيغادر إلى المكسيك عام 1890 ويغير اسمه إلى غويليرمو كاهلو ويتزوج من امرأة مكسيكية عام 1898 لكنها توفيت بعد أربعة أعوام أثناء ولادتها ابنتها الثانية، تاليا وقع في غرام ماتيلدا كالدبيرون، وهي ابنة جنرال إسباني، لم ينتظر طويلاً حتى تزوجها وأنجبت له فريدا.

حادث إصابتها

عند قراءة سيرة فريدا كاهلو لابد أن تستحوذ المعاناة الجسدية التي كابتهما إلى آخر لحظة من حياتها، ففي السبع عشر من سبتمبر/أيلول 1925 كانت في بيعة الثامن عشر حين اصطدمت الحافلة التي كانت تأخذها إلى منزلها بترام في مكسيكو سيتي، فاخترقها من الخلف قضيب معدني وضغط عليها بقوة خلال تحطم الحافلة، فسكر عودها الفكري، وسحق حوضها، وكسرت إحدى قدميها، ومنذ ذلك اليوم إلى ساعة وفاتها بعد تسعة وعشرين عاماً عاشت مع الألم، وسبب لها حوضها المهتم للاحقاً عدداً من الإجهادات. هذه المعاناة تركت أثراً عميقاً في ذاتها، فسعت بكل قوة إلى أن ترسم حقيقتها إن الشيء الوحيد الذي أعرفه هو أنني لم أفعل ذلك، وأنا أرسه يوماً ما كي لا يخطئ في يالي من دون أي اعتبار.

ملهمة النساء المكسيكيات

تشير مؤلفة الكتاب إلى أن ما مّر في ذهن فريدا وما توغل إلى فنها من أكثر التخيلات إثارة في القرن العشرين، فقد رسمت نفسها وهي تنزف وتتصدع، ثم حولت وجعها إلى فن يحمل صراحة استثنائية خففتها بحس الفكاهة والفاغنازيا، فكانت مميزة ذاتية، وسيرتها في مجال الرسم تمتعت بقوة خاصة تشد الناظر، ولكي تنقل وحدة معاناتها الجسدية والعاطفية، رسمت نفسها معزولة إزاء سهل عميق وقاحل، ولم تكن الغريبات التي تقتحم المشهد الطبيعي إلا استعارة لجسدها المخن بالجراح، كصعراء محرومة من قدرتها على صنع الحياة.

حاولت هيريرا في قراءتها النقدية تشريح ذاتها فهي ليست قديسة من وجهة نظرها، لأنها تقيّم وضعها بعلمانية منمردة، وبدلاً من التضرع للسماح من أجل السلوى، تحصد أمامها مباشرة،

صحة الأدباء

يبدو أن فرانسوا ساغان كانت مندفعة لإقامة علاقات الصداقة مع الأدباء، لذا ترى في صفحات سيرتها أسماء المشاهير تتوارد، إذ تتذكر الكاتب الأمريكي تينيسي وليامز مجبرة عن إعجابها الشديد بمؤلف رائعة «العربة اسمها الرغبة» كما تترجم عمله المسرحي «طائر الشباب العذب» إلى الفرنسية وتعطف بالحديث في هذا الإطار إلى شذوذ وليامز الجنسي وصداقته الحميمة مع الكاتبة الأمريكية كارسون ماكلورن مؤلفة «أنشودة المقيت الحزين» التي كانت تفضيها أياًها في المحصلة كلما تقافت معاناتها النفسية. وما زاد من صعوبة حياتها، حسب رواية ساغان، هو مرض والدتها حيث تحملت كارسون لوحدها هذا العبء، تتجذب ساغان إلى النص المسرحي، وهي في الثانية عشرة من عمرها، كانت ترمع والدتها للاستماع إلى قراءتها المسرحية، وتكتب في 1960 نصها المسرحي الأول بعنوان «قصر في السويد» ويلقى إنجازها نجاحاً عندما يمثل على خشبة.

يشار إلى أن ما هو لافت في كلام ساغان حول تجربتها المسرحية هو مقارنة بين كتابها الرواية ولادة ابنه فيلهلم عام 1872 والد فريدا كاهلو الذي سيغادر إلى المكسيك عام 1890 ويغير اسمه إلى غويليرمو كاهلو ويتزوج من امرأة مكسيكية عام 1898 لكنها توفيت بعد أربعة أعوام أثناء ولادتها ابنتها الثانية، تاليا وقع في غرام ماتيلدا كالدبيرون، وهي ابنة جنرال إسباني، لم ينتظر طويلاً حتى تزوجها وأنجبت له فريدا.

أصول العائلة

والدها مصور فوتوغرافي محترف كان في بداية شبابه عندما وصل إلى المكسيك قبل ولادتها بثلاثة عشر عاماً، قادماً من ألمانيا، والسجلات الرسمية تشير إلى أن والديه ياكوب هنريش كاهلو وهنرييتة كاوفمان من اليهود الهنغاريين، هاجرا إلى ألتاكي واستقروا في مدينة باناجوا التي شهدت ولادة ابنه فيلهلم عام 1872 والد فريدا كاهلو الذي سيغادر إلى المكسيك عام 1890 ويغير اسمه إلى غويليرمو كاهلو ويتزوج من امرأة مكسيكية عام 1898 لكنها توفيت بعد أربعة أعوام أثناء ولادتها ابنتها الثانية، تاليا وقع في غرام ماتيلدا كالدبيرون، وهي ابنة جنرال إسباني، لم ينتظر طويلاً حتى تزوجها وأنجبت له فريدا.

حادث إصابتها

عند قراءة سيرة فريدا كاهلو لابد أن تستحوذ المعاناة الجسدية التي كابتهما إلى آخر لحظة من حياتها، ففي السبع عشر من سبتمبر/أيلول 1925 كانت في بيعة الثامن عشر حين اصطدمت الحافلة التي كانت تأخذها إلى منزلها بترام في مكسيكو سيتي، فاخترقها من الخلف قضيب معدني وضغط عليها بقوة خلال تحطم الحافلة، فسكر عودها الفكري، وسحق حوضها، وكسرت إحدى قدميها، ومنذ ذلك اليوم إلى ساعة وفاتها بعد تسعة وعشرين عاماً عاشت مع الألم، وسبب لها حوضها المهتم للاحقاً عدداً من الإجهادات. هذه المعاناة تركت أثراً عميقاً في ذاتها، فسعت بكل قوة إلى أن ترسم حقيقتها إن الشيء الوحيد الذي أعرفه هو أنني لم أفعل ذلك، وأنا أرسه يوماً ما كي لا يخطئ في يالي من دون أي اعتبار.

ملهمة النساء المكسيكيات

تشير مؤلفة الكتاب إلى أن ما مّر في ذهن فريدا وما توغل إلى فنها من أكثر التخيلات إثارة في القرن العشرين، فقد رسمت نفسها وهي تنزف وتتصدع، ثم حولت وجعها إلى فن يحمل صراحة استثنائية خففتها بحس الفكاهة والفاغنازيا، فكانت مميزة ذاتية، وسيرتها في مجال الرسم تمتعت بقوة خاصة تشد الناظر، ولكي تنقل وحدة معاناتها الجسدية والعاطفية، رسمت نفسها معزولة إزاء سهل عميق وقاحل، ولم تكن الغريبات التي تقتحم المشهد الطبيعي إلا استعارة لجسدها المخن بالجراح، كصعراء محرومة من قدرتها على صنع الحياة.

حاولت هيريرا في قراءتها النقدية تشريح ذاتها فهي ليست قديسة من وجهة نظرها، لأنها تقيّم وضعها بعلمانية منمردة، وبدلاً من التضرع للسماح من أجل السلوى، تحصد أمامها مباشرة،

الإبھاءات، ففردَة أطيب، وهي مقترنة بذكرياتي تستدعي إلى الذهن ما يقابلها في الدلالة، وسكت عنها فرانسوا ساغان، لأنها أرادت الحديث عما أعجبها وشدها إلى الحياة إن فإين ما يغير الحزن ويكثرها بلحظات مؤلمة غاب في هذه الحزومات السردية. قبل أن يساب السرد في حركة ارتدادية نحو الماضي ثمة عبارة مقننة من قارب سكران يتم فهم فحواها بمثابة ما ينتهي إليه الكتاب في جزئه الأخير.

ومن ثم تستهل فرانسوا ساغان الفصل الأول، بوصف مدينة نيويورك وتضاربيها وطبيعتها المناخية. يذكر أن استعادة الماضي سردياً تأتي مطعمة بنكهة الحنين إلى الأمكنة. إعجاب الكاتبة الفرنسية يذكر بانشداد الروائي الإيطالي إيتالو كالفينو إلى عاصمة المال الأميركية، حيث يقول مؤلف «مدن لمرئية» بأن المرء يفكر في كل شيء فور وصوله إلى نيويورك ما عدا العود إلى دياره، وفي السياق ذاته تلمح فرانسوا ساغان إلى الضجة التي راقت زيارتها الأولى إلى نيويورك، إذ كانت مدعوة من قبل ناشرها وتلاحقها الأضواء عقب نشر روايتها «صباح الخير أيها الحزن» التي ترجمت إلى عدة اللغات. تركت المدينة اللؤلؤية الأولى انطباعاً ساعراً لدى زارتها، ما حدا بها إلى أن تعود إليها بصحبة ميشال مانيا، فالأخير كان مؤلفاً موسيقياً وصفته ساغان بصديق طبيب، وفي هذه الزيارة الجديدة تلتقي بالنانسة الأميركية بيلي هوليداي، التي كانت تحيي حفلاتها في مبنى الكارنيجي هول، قبل أن تمنع من ذلك إثر تعاطيها للمخدرات. طبعاً هذا الخبر لم يئن ساغان من الوصول إلى مكان إقامة الفنانة في كوتنيتك إيفلين، وما أن تعلم هوليداي بتواجد فرنسيين قطعاً مسافة لرؤيتها، حتى تعبر عن سعادتها بالفاظ لطيفة. تقضي ساغان خمسة عشر فجراً على حد تعبيرها داخل النادي الليلي المتخّم بالذخاّن وتستشف مما يضمه الفصل الأول جانباً من حياة الفنانة هوليداي المحررة من أصول السود ومكابداتها.

تدخل فرانسوا ساغان هذا العالم وهي في الوحدة والعشرين من عمرها، إذ تمثل أهمية كتم المشاعر أمام المثقفين حول الطاولة، وصادفت في كازينوهات القمار مشاهير السياسة منهم الملك فاروق، وما ترحبه بفضل رقم ثمانيه تمكنها من شراء البيت، الذي أقامت فيه مستراحة، أكثر من ذلك تختبر ساغان مذاق الخسارة

والريح في أحد النوادي الإنكليزية المعروفة هالها المبلغ الذي أصبحت مدينة به، الأمر الذي يدفع بها نحو المغامرة والمغامرة المثورة، إلى أن تتسبب لها الأرقام من جديد، وتستعيد ساغان مرارة الخسارة لمدة عشرة أيام في كازينو ماننس، وما يعقب ذلك من الريح الكبير الذي يشعر ساغان بفخر لا يوازيه ما أحست به عندما قرأت مقالات تشيد بتجربتها الإبداعية. يذكر أن ساغان تورط بتفصيلات دقيقة عن ساكولو يحمل المغامر. وفي بداية الفصل الذي يحمل اسم الكاتب الأمريكي تينيسي وليامز تفرّد فرانسوا ساغان مساحة للحديث عما

تفرّد فرانسوا ساغان مساحة للحديث عما مشاهير السياسة منهم الملك فاروق، وما ترحبه بفضل رقم ثمانية مكنتها من شراء البيت، الذي أقامت فيه مستراحة، أكثر من ذلك تختبر ساغان مذاق الخسارة والريح في أحد النوادي الإنكليزية المعروفة هالها المبلغ الذي أصبحت مدينة به، الأمر الذي يدفع بها نحو المغامرة والمغامرة المثورة، إلى أن تتسبب لها الأرقام من جديد، وتستعيد ساغان مرارة الخسارة لمدة عشرة أيام في كازينو ماننس، وما يعقب ذلك من الريح الكبير الذي يشعر ساغان بفخر لا يوازيه ما أحست به عندما قرأت مقالات تشيد بتجربتها الإبداعية. يذكر أن ساغان تورط بتفصيلات دقيقة عن ساكولو يحمل المغامر. وفي بداية الفصل الذي يحمل اسم الكاتب الأمريكي تينيسي وليامز تفرّد فرانسوا ساغان مساحة للحديث عما

مدلول العنوان

تنتطق مقاربة جنس السيرة الذاتية من الحواشي والعدي، بهدف التأكيد من التقاطق بين الراوي الذي يسرد القصة المستعادة والمؤلف، أي ما اعتبره فيليب لوجون وثيقة ينهض عليها فن السيرة الذاتية. تتمثل سيرة فرانسوا ساغان لهذا النطر لأن عنصر الراوي في بناء النص وتمفصلاته، يجلينا إلى الاسم المطبوع على الغلاف، لكن ما يهمننا أكثر في هذا السياق هو مدلول العنوان، وما يضرره من





السينما الهندية . الأساطير القديمة والحديثة

ترجمة صلاح سرميني

السينما الهندية، الأساطير القديمة، والحديثة

الأساطير في الفيلم الهندي المعاصر تعتبر السينما الهندية الشعبية، بالأزمنة، مكانا لخلق أساطير سينمائية خارقة، وعالمها يتفاعل مع كتلة أخرى من الأعمال، مثل الأساطير، والملاحم الكلاسيكية، وخاصة رامايانا، وماهاباراتا، وبينما كانت هذه في الغالب موضوعا للاقتباسات، وخاصة في العقود الأولى من السينما الهندية، تشكل السينما المعاصرة علاقات معقدة، ومتفرقة مع الأبطال، وأعمالهم العظيمة. تظهر الأساطير التقليدية عند الثقافات لقط على طريقة عودة أخلاقية، سردية، و/أو شكلية، تماما كما - في حركة معاكسة - عندما نتحدث السينما عن هذه الأساطير نفسها لتعزير خيالها.

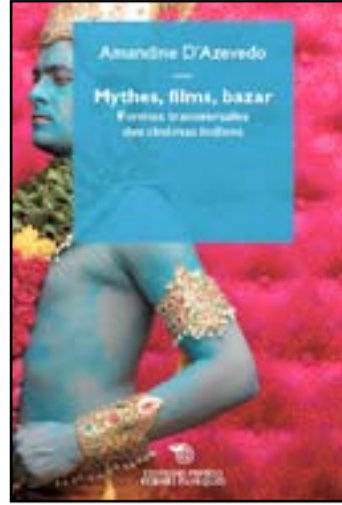
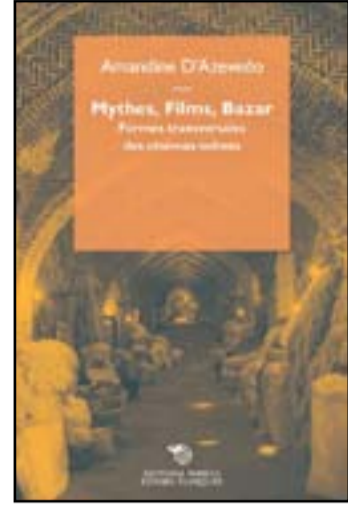
يقاطع هذا البحث الذي كتبه الباحثة الفرنسية "أماندين دزيغيدو" عن العلاقة بين الأسطورة، والسينما، مع مجال السياسة، والتاريخ.

حركات الاستقلال، والتقسيم، والتوترات الطائفية تخترق السينما الشعبية، يمكن أن يصبح تواجدهم الأساطير في الأفلام ترسيخا جماليا للصدقات التاريخية/ السياسية، وصعوبة تجسيد أعمال عنف معينة تتوضع أحيانا بطريقة مضرة في الصور، مما يغير بلا رجعة من وجود المراجع الأسطورية، ومعناها، وهكذا لا تقول الأساطير دائما نفس الشيء، هذه الانبعاثات الأسطورية التي تنتج طفرات، وأشكالا مختلطة بين المجالات السياسية، والتاريخية، والأسطورية، والسينمائية، تدعو من جانب إلى تجزئة في تحليل طبيعية، ودعوات الصور، وبالتالي، تبدو دعوة ملاحظات عن الرسم في صفحات البحث بشكل طبيعي كما أعمالا من الفن المعاصر، أو صورا فوتوغرافية، أو من الفن الشعبي للباراز.

مجال بصري هندي، واسع، ومختلط، ينظم دائما تجمعات بين خلفية اللقطة، ومقدمتها، وبين السطح، وعمق المجال، وبين زخرفة الديكور، وهجره. وهكذا تصبح السينما الشعبية التي عبرتها ذاكرة الأساطير، والأشكال بوتقة تجديد جمالي.

ميلودراما سوء الفهم في سينما راج كايور (1924-1988)

أحد مخرجي، وممتجي، وممتلي الأفلام في بومباي، يعتبر "راج كايور" (1924-1988) بالثأيد واحد من الأكثر شهرة، وأصالة، سواء في أعماله، أو شخصيته، لا تزال قائمة أفلامه الغزيرة التي تجمع بعضا من أرقى ميلودرامات السينما الهندية الجماهيرية غير معروفة في فرنسا. قريبة من الناس، تكشف هذه الميلودرامات عن ظاهرة موجودة في مواقف مختلفة،



وفي جوانب مختلفة: الشعور بسوء الفهم، هذا العمل البحثي للباحثة التشبيكية "يكتا سيغنو دي بريغال"، المستوحى من قراءة كتابات "بيتر برونك"، و"ستاني كافييل" حول الميلودراما، يهدف إلى إظهار أن ميلودرامات "راج كايور" تحمل مضمونا معينا يوحداه، ويعرفها تنوع سينمائي خاص يمكن تسميته "ميلودراما سوء الفهم".

إن الشعور بعدم الفهم، أو "أو عدم فهمه" الذي يطارد هذه الميلودرامات يتجلبور ليس فقط بدءا من القضايا الجمالية، والتاريخية، والسياسية، والثقافية، ولكن أيضا من الأحداث الشخصية، استنادا إلى جماليات الميلودراما، يضاعف "كايور" الوجود المجازي للبلبل الأعمى الذي يشير إلى صعوبة، أو استحالة التواصل، ويشكو من أن المجتمع لا يفهمه. وتتسجيل معاناته في سياق أوسع، تتجاوز ميلودرامات "كايور" حدود الدراما المحيطة لترتفع إلى مستوى الشعب، أو حتى الأمة، وفقا لبعض المؤلفين. لتضخيم ظاهرة سوء الفهم، تستخدم الميلودراما سوء الفهم، الاحتقار، الجهل، والإرتباك، والوهم.. إلى الحد الذي يبدو أن صعوبات التواصل هذه تبدو بوضوح أنها تجسد عناصر هيكلية واضحة للغاية تتميز بتفكير "كايور" حول سوء الفهم، مشوبة بالحرز، والكتابة.

السينما الهندية الشعبية

استعراض عقد من تاريخها (1992-2002)

مبادئ، وحدود التفاعل الثقافي، أو تحديات مواجهة مع السينما العالمية منذ بداية التسعينيات، وفي سياق العولمة، شهدت الهند ثورات اقتصادية، وتكنولوجية، واجتماعية كبيرة. أقرت على القطاع السينمائي.

وبدأ جزء من الإنتاج يكتسب مصداقية جديدة في السوق الدولية، وذلك بفضل إعادة تنظيم القطاع، وتمازجه الثقافي الهدي من هذا البحث الذي كتبه الباحثة الفرنسية "كامي ديبريه" من خلال نهج ميداني، إظهار مبادئ التعددية الثقافية بين النموذج السينمائي الهندي، والسينما العالمية، بمعنى أنواع التبادلات، والتفاعلات، والتأثيرات التي تولدها هذه المواجهة، ومن ثم على نطاق أوسع، تفكير

رحيل الممثلين تيم كونواي ودوريس داي

المدى: وكالات

شهد الأسبوع الحالي رحيل اثنين من رموز السينما في أميركا والعالم، فقد توفي الممثل الأمريكي تيم كونواي الحائز على جائزة إيمي يوم الثلاثاء عن عمر ناهز 85 عاما وذلك حسبما قال هوارد برانجان المتحدث باسمه.

وقال برانجان إن كونواي توفي في لوس أنجلوس صباح يوم الثلاثاء، موضحا أنه عاش قبل وفاته من مضاعفات ضغط الدم لكنه لم تظهر عليه أي أعراض للإصابة بالزهايمير. وذاع صوت كونواي بعد مشاركته في برنامج "ذا كارو بورنييت شو الكوميدي".

كما توفيت الممثلة والمغنية الأميركية دوريس داي، التي كانت إحدى أشهر نجمات شبك الذاكرة في الخمسينيات والستينيات يوم الاثنين عن عمر يناهز 97 عاما.

وقالت المؤسسة التي تحمل اسمها إن داي، التي لعبت أدوار البطولة أمام مشاهير مثل روك هدسون وكاري جراتن، توفيت في منزلها بمنطقة كارميل في ولاية كاليفورنيا بعد نوبة التهاب رئوي.

وبنت داي صورتها كفتاة "بريئة ومحبوبة" في سلسلة من الأفلام الرومانسية الكوميديية مثل "حديث الوسائد" (بيلو توك) والذي نالت عنه ترشيحا لجائزة الأوسكار وفيلم "لمسة الملك" (ذا تاتش أوف ميكل).

كما إنها صاحبة أغان شهيرة مثل (كي سيريا سيريا) والتي أصبحت الأغنية المرتبطة باسمها رغم أنها تردت في تسجيلها في بادئ الأمر.

متابعة: المدى



لكن حياتها الشخصية لم تكن وردية كما كان الحال في أفلامها فقد تزوجت أربع مرات وطلقت ثلاثا وترملت مرة كما عانت من انهيار عصبي بالإضافة لمشاكل مالية بعد أن بدد أحد أزواجها أموالها. وسارع المشاهير لنعيها. وقال بول مكارثي نجم فريق البيتلز السابق إن داي كانت "نجمة حقيقية" قلبها من ذهب.

وقال في موقعه على الإنترنت "سأفتقدنا لكن سأظل أتذكر ابتسامتها المشرقة وضحكها الذي نقله لأخريين".

وكتب المغني المخضرم توني بينيت في صفحته على تويتر "كانت صديقة رائعة لنا وسيدة محبوبة وموهوبة للغاية. سنفتقد ابتسامتها الجميلة".

من المنتظر أن يشارك فيلمان عربيان خلال مهرجان كان السينمائي في دورته الثانية والسبعين والمقامة في الفترة ما بين 14 و25 من أيار. وتقتصر المشاركة العربية في مهرجان كان لهذه السنة على فلمين أحدهما جزائري والثنائي مغربي وسيكونان ضمن قائمة الأفلام المشاركة والمنافسة على جائزة لجنة التحكيم المعروف باسم "نظرة ما".

الفيلم الجزائري والذي يحمل اسم "بابينا" من إخراج مونية مدور، يتناول قصة تلخص جانباً من حياة النساء في الجزائر خلال حقبة التسعينيات من القرن الماضي وهي الفترة التي شهد فيها البلد حرباً أهلية أودت بحياة أكثر من 200 ألف شخص، وقد تم إنتاج الفيلم خلال 2018 بشراكة فرنسية-إليجية. أما الفيلم الثاني الذي يمثل المغرب في هذه النسخة من المهرجان يحمل اسم "أم" للمخرجة والكاتبة المغربية مريم نوراني. ويروي الفيلم الذي اختير من بين 16 فيلما طويلا للبلدان مختلفة قصة فتاة شابة، اسمها سامية، التي

باشان"، الذي يُعتبر في الهند إلهاً حياً وتصل الباحثة إلى اعتبار أفلام تلك الفترة طريقة جديدة لتمثيل الأساطير القديمة، تمتلك خصوصية تكييفها مع متطلبات الجمهور، والتكوينات الاجتماعية لتلك الفترة، ولإظهار ذلك، عمدت إلى تحليل العديد من الأفلام التي تسمح بفك شفرات الرموز المحددة لسينما بوليوود، ولكن أيضا إيجاد جسورا بين الأساطير المختلفة، والحضارات العظيمة. ونظراً لطبيعة الموضوعات التي تم تناولها، تسجل فكرتها بشكل كامل في نهج متعدد الثقافات، ومتعدد التخصصات.

ومن خلال ذلك، نرى أن السينما في الهند هي أداة تواصل حقيقية، فهي تفتح بوابة لثقافة الآخر، ولكنها أيضا وسيلة لتمثيل المعتقدات المرتبطة بشكل خاص بالهندوسية-ديانة تجمع الكثير من المؤمنين بها، والتي تجسد بشكل خاص في الفنون (بما في ذلك السينما).

برايات ناجري (1929-1953)

مساهمة شركة أفلام هندية في ظهور نظام بوليوود

لفترة طويلة تم تجاهلها، وحتى احتقارها باعتبارها أفلاما غير جادة، وذات نوعية رديئة، صناعة السينما الهندية المتمركزة في مومبي هي اليوم واحدة من الأبرز كما كانت خلال "تاريخها المتصل".

في الثلاثينيات من القرن الماضي، مع وصول ابتكار جديد، السينما الناطقة، تمقل فترة حاسمة، الحالة الخاصة لشركة برايات (1929-1953)، على رأس إحدى الاستوديوهات الرئيسية في تلك الفترة، مثيرة للاهتمام بشكل خاص لتحليلها من أجل فهم نشوء هذا النظام الصناعي، من العودة إلى سباقات الدورات بحد ذاتها على مدار 60 عاما سوف تفتح الباب أمام قسوة، وتعثر الحكايات.

تظهر الإثنوغرافيا العابرة للوطنيات لشبكات توزيع الأفلام الهندية في بيروت، والقاهرة، وديبي، مناطق قابلة للتفان بطريقة مختلفة. في منهج يوثق دوائر توزيع السينما، وبتمييز العملاء، يركز هذا العمل على الأثر وبولوجيا التاريخية لقطاع التوزيع. يشير نمط الشبكات إلى مرونتها، ويظهر كل براعة الجهات الفاعلة في التوزيع، بالتكيف، والتعديل وتوقع حتى الطفرات التاريخية في المنطقة.

أفلام بوليوود في السبعينيات، والثمانينيات؛

من تحديث الأساطير القديمة إلى إنشاء شخصيات أسطورية جديدة تركز هذه الأطروحة للباحثة "ويندي كوتلر" على سينما بوليوود في السبعينيات، والثمانينيات، وتحديث الأساطير القديمة، الهدف من هذا العمل البحثي هو معرفة ما إذا، وكيف أن الأفلام الهندية الشعبية تحددت الأساطير القديمة من خلال خلق شخصيات أسطورية جديدة، مثل شخصية "الشاب الغاضب" الذي جسده على الشاشة الممثل "أميتاب

أصبحت حاسماً بعد علاقة خارج الزواج وتقرر في الشهر الثامن من الحمل التخلي عن طفلها لمن يريد النساء في صدفه نادرا ما تتكرر في حفلات الجوائز وخصوصا المهرجانات السينمائية العالمية. وسيفتح المهرجان فيلم "The Dead Dont Die" "الموتى لا يموتون" للمخرج الأمريكي جيم جارموش، والذي سبق أن نال أولى جوائز خلال المهرجان عام 1984 في أول مشاركة له حينما عرض فيلمه الأول "Stranger Than Paradise" (أغرب من الجنة) وحصل على جائزة الكاميرا الذهبية التي تمنح لأفضل عمل أول. أما

كلاكيث علاء المخرجي

الآن ديولون في "كان"

يختار مهرجان كان، مع كل دورة له جائزة السعفة الذهبية الشريفة والتي تمنح للممثل سينمائي استطاع أن يحقق نجاحا كبيرا من خلال أعماله، وتفوق في نيل تقدير جماهير الفن السابع. واختار منظمو دورة هذا العام أول من أمس في دورته 72 الممثل الفرنسي المعروف الآن ديولون البالغ من العمر 83 عاما.

وتفاوت اختيار اسم ديولون الذي يعد أيقونة السينما الفرنسية، جائزة السعفة الذهبية الشريفة، بين مرحب بهذا الاختيار ومستاء.. وقد أثير جدل واسع بهذا الشأن ظل متواصلا حتى بداية فعاليات المهرجان.

فبينما أشاد العديد من النقاد السينمائيين ووسائل الإعلام بهذا الاختيار، حيث يرون في اسمه، إنه يستحق ذلك بالنظر لما قدمه هذا الممثل على مدى أربعين عاما للسينما الفرنسية والعالمية على السواء، لا سيما وأنه لم يسبق له أن نوحج بالسعفة الذهبية بهذا المهرجان ذائع الصيت العالمي على غرار جوائز سينمائية أخرى.

لكنه أثار جملة من الانتقادات من قبل الجمعيات الحقوقية، التي تعتبره غير أهل لنيل هذه الجائزة، بسبب مجموعة من المواقف له عبر عنها علنيا عبر وسائل الإعلام سواء حول المرأة أو بخصوص المهاجرين، كما أنه أعلن دعمه في حملة انتخابية سابقة لحزب "التجمع الوطني" (الجهة الوطنية سابقا)، المحسوب على اليمين المتطرف.

ومع ذلك فإن إهمال "كان" ديولون على مدى هذه السنين قد أغضبته كثيرا، فقد كان يرفض في مناسبات سابقة حضور المهرجان، بسبب ما ظل يراه نوعا من الحيف بحق أدواره في السينما الفرنسية، حسب الكثير من المهتمين بالشأن السينمائي. ولكن تكريمه هذا العام يمنحه السعفة الذهبية الشريفة، أعاد الاعتبار له. وإدارة المهرجان من جهتها كانت قد دافعت عن هذا الاختيار واصفة ديولون "بالممثل الأسطوري وجزء من تاريخ كان"، ومعتبرة أنه "بعد جون بول بيلمونودو وجون بيير ليو يبدو أنه من المخرج عدم تكريم الآن ديولون"، ومؤكدة "أنه سيحظى بهذا التوزيع ليس لمواقفه، وإنما لتاريخه السينمائي وأدواره أمام الكاميرا، فيما لم يعلق حتى الآن الممثل الفرنسي على هذا الجدل.

وفي مقابلة أجرتها معه في وقت سابق مجلة باري ماتش لتنتشر في عدد مني احتفاء بمرور 60 عاما على انطلاق المسيرة الفنية لأن ديولون وهو يحتفل ببلوغه 82 عاما. قال ديولون كل شيء عن تخلي والديه عنه في طفولته المبكرة والمرارة التي تركها ذلك الحدث في نفسه كما تحدث عن مسيرته الفنية الطامحة والنجاح والتألق والمعاناة أيضا ولم ينس الحبل القاتل كثير عن نسائه. فقد تحدث عن حياته بصراحة ووضوح "لن تضيف لي الحياة شيئا مهما عرفت كل شيء عشت كل شيء لكن خاصة كرهت هذا العصر ثقياته".

ولد الآن ديولون في 8 تشرين الثاني 1935 في أحد ضواحي باريس (أوت دو سين)، وعاش طفولة مضطربة بسبب انفصال والديه وهو لا يتجاوز الرابعة من العمر. كان والده مدير قاعة سينما بينما كانت أمه تعمل في صيدلية قبل أن تقرر التفرغ لتربية طفلها الآن. وبعد انفصال الوالدين الذي صادف اندلاع الحرب العالمية الثانية، أودع ديولون لدى أسرة أخرى لتكفله، ثم عاش موزعا بين village studio والديه -الذين أنشأ كل منهما عائلة جديدة- وهو ما طبع نفسيته بتعاسة ومعاناة دائمتين. اختار الجيش بعد أن فشل في الدراسة بعد عودته من المشاركة في حرب الهند الصينية (فيتنام لاحقا) عام 1954 باعتباره جندي مغلطات ضمن الجيش الفرنسي، جرب ديولون العمل في وظائف متواضعة قبل أن يرصده المنتجون ليقدم في عام 1957 أول أفلامه "أرسل امرأة عندما يفشل الشيطان"، وبعدها فيلم "روكو وإخوته" عام 1960.

إدارة المهرجان من جهتها كانت قد دافعت عن هذا الاختيار واصفة ديولون "بالممثل الأسطوري وجزء من تاريخ كان"، ومعتبرة أنه "بعد جون بول بيلمونودو وجون بيير ليو يبدو أنه من المخرج عدم تكريم الآن ديولون".

في الدورة 72 لمهرجان كان . جيم جارموش ومشاركة عربية فاعلة

كين لوتش بفيلم "Sorry We Missed You" (أسف، اشتقت لك) وهو الحاصل على سعفتين ذهبيتين وثلاث مرات على جائزة لجنة التحكيم في "كان"، أما المخرج الأمريكي تيرانس ماليك فيشارك بفيلم طويل يمتد لثلاث ساعات بعنوان "A Hidden Life" (حياة خفية) وكان سبق للمالك أن حصل على السعفة الذهبية عام 2011. كما يشترك المخرج الكندي الشاب زافيه دولان بفيلمه "Matthias & Maxime" (ماتياس وماكسيم)، مشاركة دولان هي الثالثة في

الحصول على السعفة الذهبية من بينها أفلام لأشهر المخرجين العالميين والذي سيكون بينهم 4 نساء في صدفه نادرا ما تتكرر في حفلات الجوائز وخصوصا المهرجانات السينمائية العالمية. وسيفتح المهرجان فيلم "The Dead Dont Die" "الموتى لا يموتون" للمخرج الأمريكي جيم جارموش، والذي سبق أن نال أولى جوائز خلال المهرجان عام 1984 في أول مشاركة له حينما عرض فيلمه الأول "Stranger Than Paradise" (أغرب من الجنة) وحصل على جائزة الكاميرا الذهبية التي تمنح لأفضل عمل أول. أما

أبرز المرشحين لنيل جائزة السعفة الذهبية هذا العام، المخرج الإسباني بيدرو المودوبار بفيلمه "Pain & Glory"، "الأم والمجد"، وهو كان سبق ونال جائزة أفضل مخرج وأفضل سيناريو من المهرجان، وجائزة أفضل سيناريو. وهما "بينا فانس المودوبار الأخوان جان بيير ولوك داردان المخرجان البلجيكيان المخضرمان الحاصلان على سعفتين ذهبيتين بالإضافة لجائزة لجنة التحكيم الكبرى. وجائزة أفضل سيناريو. وهما يشاركان من خلال فيلم "Young Ahmed" (أحمد الصغير)، ويشترك المخرج الإنجليزي لولوش.

غربة عبد الرزاق الصافي

ظل عبد الرزاق الصافي، على مدى تسعين عاما، صورة عن العراق الذي أحبه وعشقه، لا الطائفية أغرته، ولا المحاصصة اقتربت من بابه، كان مثل العراق الذي حلم به، هادئا، أنيقا، طافحا بالأمل. ولم يكن يدري أن بغداد ستدير ظهرها له في أواخر حياته، ليعيش ما تبقى له من العمر غربيا ومريضا، في الوقت الذي نجد خيل السياسة يتراخسون فيما بينهم من أجل كراسي المحافظات.

بالأمس، كانت صورة عبد الرزاق الصافي مؤلمة وهو يودع الوطن الذي ناضل وسجن وتغرب من أجله، وفي النهاية أدار ظهره له، فلم يكف رئيس الجمهورية نفسه، أو رئيس الوزراء، أو رئيس البرلمان أن يبعث ببرقية تعزية لعائلة مناضل وسياسي ضحى بسنوات عمره من أجل العراق. ففي هذه البلاد فقط، تقرأ وتتشاهد فديوات حنان الغلاوي تعلن إنها ثورية، وتنتظر ما يقوله الإصلاحي بهاء الأعرجي، وكلها أخبار تصلح عنوانا للمرحلة التي عشنا فيها أحداث مسرحية الضحك على القاتلون.

اليوم يحاول البعض القيام بأمر عليل لإقناع ساسة ظلت الناس أنهم سيدنورون، من خلال استخدام الشعارات البراقة وتحذير الناس من انهيار البلاد، لنجد من يطالب العراقيين جميعا بالدفاع عن الدستور الذي سنتهك عقته لوغاب محمد الجلوسي عن صدارة المشهد، ولبط نواب المحور بوجههم من جديد وهم يصرخون أن هذه الكراسي من حصتنا.. كيف ولماذا؟ لا لهم، ليس أمامنا أيها العراقي سوى أن تصدق بيان الكرابلة الذي يقول إن منصب رئيس مجلس النواب سيعود لهم قريبا، هذه جزرة جديدة. لا لهم، في كل الأحوال الحمد لله على نعمته أن نكون ونظلم عراقيين على طريقة عبد الرزاق الصافي، لا على طريقة جمال الكربولي.

عاش عبد الرزاق الصافي سنواته التسعين مؤمنا بأن هذا الوطن المنير للدهشة لن يكف عن صوغ نفسه كل يوم، يختلف ابتأؤه على أشياء كثيرة، لكنهم يتفقون جميعا على شغف حب هذه البلاد والدفاع عن حريات الناس وأمالهم ومستقبلهم.. والأهم أن يتعلموا الجرأة التي يملكونها، والشجاعة التي يجب أن تراقهم، والإقدام والتضحية التي يجب أن تكون شعارا لهم.

اليوم تبدو حياة وكتابات عبد الرزاق الصافي في استعادتها كأنها تشيد واحد نو لآزمات واحدة تتكرر: السجن، النضال، حب الناس والدفاع عن حقه في حياة كريمة، وهي كتابات لا تختلف عن ما قدمه عبد الجبار وهبي الذي قضى حياته تحت تعذيب وحشي، وتتفاهى مع شمران الباسري أبو كاطع الذي مات مغنيا مطاردا في دروب الغربة، حياة تعلمنا أن نبقى داخل نبض الوطن، في ذاته، وفي وجدانه وأن لا ننصت للتهافتات الفارغة التي يطلقها صبيان السياسة، لأنها تريد أن تزور حقائق التاريخ.

صباح

شكيب كاظم
الأديب والناقد، صدر له عن (دار أمل الجديدة) في دمشق كتاب عنوانه (قد كان ماكان، في النقاش والرأي) وقع في 247 صفحة. احتوى عددا من المقالات التي نشرها في الصحف والمجلات العراقية، ومنها صحيفة (المدى)، وهو كتابه السابع عشر.

جمال أمين
المخرج والممثل، يؤدي دور البطولة في الفيلم السينمائي " وراء الباب" الذي يخرج عدي مانع، الفيلم يروي حكاية مهاجر عراقي افتأ فترة الثمانينات، يتعرض لمصاعب ومضايقات، ويلسط الضوء على أحوال المهاجرين الذين تركوا العراق بسبب الظروف السياسية.

حسن فالح
المحن والغازف، توفي بعد

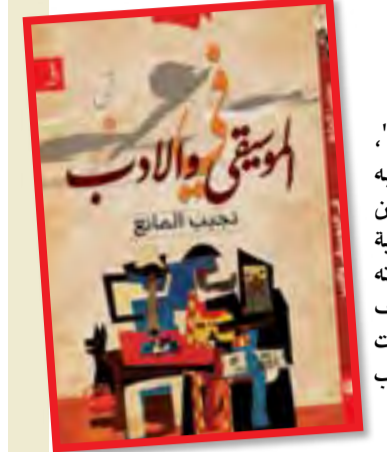
تعرضه لأزمة صحية. الراحل قدم العديد من الأغنيات لنجوم الغناء العراقي أبرزهم ياس خضر، سعدون جابر، سعدي الحلبي، ماجد المهندس، حاتم العراقي، قاسم السلطان. تخرج في كلية الفنون الجميلة، قسم الدراسات الموسيقية، وكان يجيد العزف على العديد من الآلات الموسيقية.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
16 May 2019
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقراء

في الموسيقى والأدب



صدر عن دار المدى كتاب "في الموسيقى والأدب"، للأديب والمترجم الراحل نجيب المانع، الكتاب أشبه بسيرة ثقافية عبر نصوص تكاد تكون في كثير من الأحيان ضربا من الاعتراف، وهو سيرة ثقافية حيث يصور نجيب المانع مصادر قراءته وعلاقته بالموسيقى تصويراً واقعياً، ومن خلاله نتعرف على مصادر المعرفة للأديب الراحل، التي تنوعت بين الحديث عن موزارت وبتوهفن والاهتمام بأدب مارسيل بروست وشكسبير.



رمضانيات

يزيد حاجة الجسم لشرب الماء، كما ينصح الخبراء بتجنب تناول الوجبات السريعة، لأنها تبطئ إشارات الشعور بالشبع، وتعزز الشعور بالجوع والعطش. ويؤكد الخبراء

إيمان العاصي؛ سعيدة بتفاعل الجمهور

أعربت الفنانة إيمان العاصي عن سعادتها بتفاعل وتعايش الجمهور مع أحداث مسلسل "مس اكتاف"، الذي يعرض حاليا في السباق الرمضاني، مشيرة إلى أن ردود الفعل حتى الآن إيجابية للغاية. وقالت إيمان العاصي إن ردود الفعل جاءت إيجابية للغاية حتى الآن والجمهور يتفاعل ويتعايش مع الأحداث، خصوصا وأن شخصية غادة التي تقدمها تمر بالعديد من الأحداث وتجمل مفاجآت. وأضافت: «بدلنا جميعا جهدا كبيرا لكي يظهر المسلسل بأفضل شكل، لذلك أنتمى التوفيق للجميع»، مشيرة إلى أنها لا تفكر في المنافسة بقدر ما يعينها أن تقدم عملا يناسب جمهورها لأنها اعتادت أن تركز في عملها. وتجسد إيمان العاصي شخصية «غادة» شقيقة حزنة الذي يجسده الفنان فتحي عبد الوهاب، وتمتلك «جاليري»، كما أنها على خلاف مع زوجها «سامر»، الذي يجسده الفنان أحمد كشك، وتحاول الانتحار لرفضها أن تكمل حياتها معه وتطلب تدخل شقيقها لحمايتها.



لصيام بلا عطش.. اتبع هذه النصائح!

من المعروف أن أغلب الصائمين يعانون من الشعور بالعطش أثناء يوم رمضان أكثر من شعورهم بالجوع، لذلك تنتشر "العربية، نت" نصائح معينة تساعد الصائم على التخفيف من شدة عطشه. ومن هذه العادات التي ينصح بها أخصائيو التغذية، شرب نحو 8 أكواب من الماء على فترات متقطعة بين الإفطار والسحور، فالجسم يقوم بتخزين كميات معينة من الماء ويتركها لوقت حاجته لها. وأيضاً، تجنب الأغذية والسوائل السكرية خاصة عند وجبة السحور، فالسكريات عادة تسحب السوائل من الدم وخلايا الجسم. كذلك، تجنب التوابل الحارقة والأغذية المالحة، لأن أكل التوابل والأطباق المالحة



هيفاء وهبي.. ضيفة شرف في رمضان

كشفت صنّاع مسلسل "الواد سيد الشحات" للفنان أحمد فهمي والنجمة هنا الزاهد، عن مشاركة المطربة اللبنانية هيفاء وهبي، كضيفة شرف في المسلسل المقرر "الواد سيد الشحات" إذ تظهر في حلقتين فقط دون الكشف عن تفاصيل شخصيتها، ويشاركها عدد كبير من النجوم منهم أكرم حسني، بيومي فؤاد، حميد الشاعري، محمد ثروت، أحمد فتحي، إضافة لأبطال المسلسل أحمد فهمي وهنا الزاهد ومحمد عبد الرحمن. يذكر أن هيفاء انضمت لقائمة نجومات دراما رمضان منذ العام 2014 عندما قدمت شخصية (حبيبة بيطار) في مسلسل "كلام على ورق"، وعام 2015 جسدت شخصية (نوسة) في مسلسل "مولد وصاحبه غايب"، وبنفس العام قدمت مسلسل "مريم" وجسدت فيه شخصيتين هما مريم وملاك، وظهرت عام 2017 بدور (عسيلة) في مسلسل "الحرابية"، وقدمت دور (كارما) العام 2018 في مسلسل "لعنة كارما"، وغابت عن المنافسة هذا العام.

فهم من الكلام و"حلقة" واحتلت المرتبة الثانية النجمة فهريّة إفجان بطلة مسلسل "طائر النمنمة" وحتى الممات وزوجة النجم بورك أوزجيقيت في المرتبة الـ 36. أما النجمة التركية إلتشين سانغو بطلة مسلسل "اصطدام" و"حب للإيجار" فكان ترتيبها في القائمة في المركز الـ 94، ونجحت عائشة أيسين توران في أن تلحق بالقائمة وجاءت بالمرتبة الـ 97. أما الفنانة العربية الوحيدة التي شملتها القائمة فكانت حنان الخضر والتي حلت في المركز الـ 99 قبل الأخير، أما العارضة الأميركية من أصل فلسطيني جيغي حديد فجاءت في (المركز 60) وكذلك النجمة الفرنسية من أصول تونسية سونيا بن عمار (المركز 43).



تصدرت نجمة تركية قائمة "أجمل 100 امرأة في العالم" والتي يطلقها موقع Most Beautiful العالمي سنويا، وشملت القائمة عدداً كبيراً من النساء الجميلات من بينهن ممثلات وعارضات أزياء وفنانات من كل أنحاء العالم والبارز فيها أنها ضمت نجمة عربية واحدة و 4 فنانات تركيات. وقد تربعت النجمة التركية هاندا ارتشيل على رأس القائمة وهي بطلة مسلسل "الجب لا



شكاوى ضد مسلسلات رمضان... إيجاعات جنسية وألفاظ سوقية

من المرتقب أن يصدر "المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام" المصري أول تقاريره عن المخالفات التي جرى رصدها خلال الأسبوع الأول لعرض المسلسلات والبرامج والإعلانات منذ بداية شهر رمضان. سيتضمن التقرير ملاحظات أربع جهات على الأعمال المعروضة، وهي: المجلس القومي للمرأة، والمجلس القومي للأمومة والطفولة، وصندوق مكافحة الإدمان والتعاطي، ولجنة الدراما بالمرکز الأعلى للإعلام. وكان عضو مجلس النواب المصري، أسامة شرشر، تقدم أول من أمس الثلاثاء، بيان برلماني عاجل حول تضمن بعض الأعمال الدرامية المعروضة على القنوات الفضائية خلال شهر رمضان، العديد من المخالفات، والتجاوزات، والإيجاعات الجنسية. وشدد البرلماني على ضرورة تدخل "المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام" لوضع حد لتلك التجاوزات، ومواجهة ما تتضمنه برامج المقالب على وجه

قبل موعد الإفطار

فريدة: أعمالنا صارت مجرد حشو وملء للشاشة

محمد جاسم
رمضان، في رمضان؟
- نعم.
- كيف تقضين يومك في رمضان؟
- تحضيرات المنزل لانتتهي، والاستعدادات جارية على طول حتى بعد الإفطار عندما نستقبل الضيوف والأهل.
- هل تصفحين المواقع الإلكترونية؟
- نعم.
- هل يمكن أن تختصري لنا شهر رمضان بكلمة واحدة؟
- شهر الصوم والغفران والمحبة.
- ما الذي يجب أن نتعلمه من شهر رمضان؟
- الصبر والرحمة وإعادة الحسابات، وأعتبره محطة لإعادة تصحيح الأمور.
- ما البرامج التي تصرين على متابعتها بعد الإفطار؟
- عدة أعمال، منها الهيبية والعرضلجي وبرنامج "ضي الكمر".
- هل يرتبط عندك رمضان بمدفع الإفطار؟
- لا.. المدفع هو الذي يرتبط



أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الخميس)، الذي سترتفع فيه درجات الحرارة عن معدلاتها مع رياح خفيفة

بغداد / 42° - 18° C	البصرة / 43° - 20° C
أربيل / 38° - 16° C	النجف / 42° - 18° C
الموصل / 39° - 17° C	الرمادي / 42° - 18° C

